

مشروع بوسو (POSOW)

الإستعداد لعملية تنظيف السواحل الملوثة بالنفط
والتدخل للتعامل مع الأحياء البرية الملوثة بالنفط



دليل إدارة متطوعي التسريبات النفطية



بالشراكة مع



مشروع بوسو (POSOW) ممول بالشراكة مع الاتحاد الأوروبي من خلال الجهاز المالي للحماية المدنية والمؤسس بالتعاون مع معهد البحوث وحماية البيئة (ISPRA)، ومركز التوثيق والبحوث والتجارب بشأن التلوث العرضي للمياه (Cedre)، ومؤسسة الإنذار البحري (Sea Alarm)، ومؤتمر المناطق الحافة بالبحار في أوروبا (CPMR) بالتنسيق مع المركز الإقليمي للاستجابة لطوارئ التلوث البحري الخاص بالبحر المتوسط (REMPEC)، وهو مركز إقليمي لاتفاقية برشلونة.

تتويج (تحديد المسؤولية)

تتوفر جميع المواد المقدمة من خلال مشروع «الإعداد لعملية تنظيف السواحل الملوثة بالنفط والتدخل للتعامل مع الأحياء البرية الملوثة بالنفط» - بوسو - (POSOW) مجاناً ولا يمكن استخدامها لأية أغراض تجارية، وأية تعديلات أو مراجعات أو تحديثات للمواد المقدمة من خلال المشروع لابد أن يجيزها شركاء مشروع بوسو (POSOW) ويتم الرجوع إلى الوثيقة الأصلية الموضوعية من خلال المشروع. ولا يزعم شركاء مشروع بوسو (POSOW) أن هذه المواد خالية من العيوب ولا يقدموا أية ضمانات أو يتحملوا أية مسؤولية قانونية إزاء دقة أو شمولية أو نفعية هذا الدليل. كما لا يتحمل شركاء المشروع المسؤولية القانونية عن أية أضرار مباشرة أو غير مباشرة أو تترتب على استخدام المادة العلمية الواردة بهذا الدليل. يحذر إعادة نشر أي جزء من هذا الاصدار أو تخزينه في نظم استرجاع أو نقله لأي شكل آخر أو بأي وسيلة أخرى سواء كانت إلكترونية أو ميكانيكية أو مصورة أو مسجلة أو أي شكل آخر بدون الموافقة المسبقة لشركاء مشروع بوسو (POSOW).

www.posow.org



متوفر أيضاً على موقع بوسو (POSOW): إصدارات، عروض تقديمية، ملصقات، أفلام مسجلة، نشرات، وقواعد بيانات المتطوعين.

دليل إدارة متطوعي التسريبات النفطية

المؤلفون: تم إعداد دليل إدارة متطوعي التسريبات النفطية بواسطة ISPRA ومعهد البحوث وحماية البيئة مع جميع شركاء المشروع. ويُعرب المؤلفون عن امتنانهم لمنظمة Legambiente لمساهمتها في تطوير هذا الكتيب.



Progress Press holds certification for the Forest Stewardship Council Chain of Custody standard. This means that the product comes from a forest that is well managed according to strict environmental, social and economic standard.

تاريخ الإصدار: فبراير ٢٠١٣
الإيداع القانوني فور الإصدار
تم الطبع في دار بروجرس ليهد للنشر، مالطا.



صورة الغلاف: بورتو توريس
(إيطاليا). ٢٠١١

© Pierpaolo Giordano

تقدمة المشروع

إن مشروع «الإعداد لعملية تنظيف السواحل الملوثة بالنفط والتدخل للتعامل مع الأحياء الملوثة بالنفط» - بوسو (POSOW) - والذي تم التنسيق له من خلال المركز الإقليمي للاستجابة لطوارئ التلوث البحري للبحر المتوسط (REMPEC) تم تمويله بالشراكة مع الاتحاد الأوروبي تحت رعاية الجهاز المالي للحماية المدنية لتحسين الاستعداد والاستجابة لحالات التلوث البحري في منطقة البحر المتوسط. ويهدف المشروع إلى تحسين فعالية استجابة الطوارئ لتلوث السواحل عقب حدوث تسرب نفطي في الدول الساحلية الأوروبية المطلة على البحر المتوسط وذلك عن طريق عقد دورات التدريبية والإمداد بالمواد اللازمة لمختصي الحماية المدنية والمتطوعين بالتعاون مع السلطات المحلية المختصة. وقد تم تنفيذ ذلك بواسطة المركز الإقليمي للاستجابة لطوارئ التلوث البحري (REMPEC) والشركاء التاليين: مركز التوثيق والبحوث والتجارب حول التلوث العرضي للمياه (CEDRE). ومعهد البحوث وحماية البيئة (ISPRA). ، ومؤسسة الإنذار البحري (Sea Alarm). ومؤتمر المناطق الحافة بالبحار في أوروبا (CPMR).

الغرض من هذا الدليل

إن هذا الدليل هو واحد من أربعة إصدارات تم إنتاجها في إطار مشروع بوسو POSOW (الدلة الأخرى هي: عملية تنظيف السواحل الملوثة بالنفط، وتقييم السواحل الملوثة بالنفط ، والاستجابة الأحياء البرية الملوثة بالنفط).

وقد تم تصميم هذا المستند لمساعدة السلطات والمنظمات الغير حكومية (NGOs) المختصة بعمليات مكافحة على تحقيق أفضل استفادة ممكنة من مساهمات المتطوعين. وكذلك لإطلاع المتطوعين على المهام الموكلة إليهم. وينقسم الدليل إلى جزئين:

الجزء الأول: خلفية ومبادئ عامة عن إدارة المتطوعين والإستعداد للإستجابة للتسرب النفطي، والمهام التي يمكن للمتطوعين القيام بها.

الجزء الثاني: نماذج لأوراق فنية ميدانية خاصة بالسلطات والمتطوعين

وهناك عدد من الأنشطة للإستجابة للتسربات النفطية التي لا ينبغي أن يقوم بها المتطوعين حيث أنها تتطلب تدريب وخبرة متعمقة لضمان سلامة وكفاءة العمليات. ومن خلال هذا الدليل، سيتم التفريق بين مهام المتطوعين والمختصين.

المحتويات

رقم الصفحة

الجزء الأول - مبادئ عامة لإدارة المتطوعين

٧

مقدمة

٨

الإدارة اللوجستية للمتطوعين

١٠

المتطوعون في تسلسل القيادة

١٩

الأدوار والمهام المتوقعة للمتطوعين

٢٥

معدات الوقاية الشخصية: الخصائص والاستخدام السليم

٣٢

الجزء الثاني - مواد تدريب للدعم الفني

٣٧

نماذج التوثيق

٣٨

نموذج تسجيل المتطوعين

٣٩

شهادة التطوع

٤٠

مواد تدريب للمتطوعين

٤١

شهادة المركبات

٤٣

تقرير الحوادث / الحوادث التي كادت أن تحدث

٤٤

مثال لقائمة مراجعة فحص سلامة المواقع

٤٥

الجزء الثالث - معلومات إضافية

٤٧

الوائح التنظيمية الأوربية للاستعانة بالمتطوعين

٤٨

المصطلحات والمختصرات

٥٢

قائمة المراجع

٥٣

مواقع إلكترونية مفيدة

٥٥

قائمة بيانات ١

قائمة بيانات ٢

قائمة بيانات ٣

قائمة بيانات ٤

قائمة بيانات ٥

قائمة بيانات ٦

قائمة بيانات ٧

الجزء الأول

مبادئ عامة لإدارة المتطوعين

مقدمة

الإدارة اللوجستية للمتطوعين

المتطوعون في تسلسل القيادة

الأدوار والمهام المتوقعة للمتطوعين

معدات الوقاية الشخصية: الخصائص والاستخدام السليم

٨

١٠

١٩

٢٥

٣٢

متطوعون أثناء التدريب على
تنظيف السواحل



© Legambiente

مقدمة

يهدف هذا الدليل إلى توفير المعرفة اللازمة عن إدارة المتطوعين في مجال الإستجابة للتسربات النفطية. لهذا الدليل القيم. وتقديهما للسلطات المختصة والمنظمات الغير حكومية (NGOs). في ضوء التحسين الأمثل

أنواع المتطوعين

راجع «إدارة المتطوعين في الإستجابة للتلوث الساحلي»

الصادر في إطار مشروع ARCOPOL في عام ٢٠١٢

تشارك فئتين من العاملين في عمليات الإستجابة للسواحل عقب حادث تسرب النفط: أولاً، المستجيبون من الجهات المسؤولة عن الإستجابة من السلطات والمتعاقدين من القطاع الخاص، وثانياً، المتطوعون. ويمكن تصنيف المتطوعين على النحو التالي:

- « المتطوعون المتخصصون هم أناس لديهم مهارات متخصصة في حالات الطوارئ وخبرة في العمل التطوعي في الأزمات الاجتماعية / البيئية / الصحية / الصناعية. وهم ينتمون بصفة عامة إلى منظمة تطوعية معترف بها قد قامت بتدريبهم للإستجابة للكوارث ولديها ألياتها لحشدهم والاستعانة بهم في حالات الطوارئ.
- « المتطوعون الذاتيون هم أناس ليس لديهم مهارات محددة ذات صلة باحتياجات حالات الطوارئ. وهم الذين يتطوعون بشكل فردي في أعقاب وقوع كارثة أو حالة طارئة لأنهم حريصون على المساعدة ومهتمون بالحدث مدركون لندرة العمالة.

يوصى بدرجة كبيرة بالاعتماد على شبكة من الجمعيات المحددة والتي يمكن تدريب أعضائها إما على التدخل أو مساعدة السلطات في إدارة المتطوعين.

ملحة للمساعدة في عمليات التنظيف. وغالباً ما تُفاجأ السلطات بهذا التدفق الهائل من المتطوعين. والذي قد يكون له تأثيراً سلبياً متزايداً على إدارة النزومات إن لم يتم التعامل معه بشكل صحيح. ولعل ذلك يفسر الفرق في الاستعانة بالمتطوعين بين مختلف الدول (يرجى الرجوع إلى اللوائح التنظيمية الأوروبية- الجزء الثالث).

من الممكن أن يكون العمل التطوعي وسيلة هامة للمساعدة في حالات الطوارئ من خلال عروض فورية أو نهج متكامل يقوم على الاستعانة بمتطوعين مهرة محددين من قبل. ومع ذلك هناك عدد من الجوانب الأساسية التي يجب أخذها بعين الاعتبار للاستفادة من هذا المورد بالطريقة المثلى، ولضمان الاستعداد لإدارة مساهمات عدد كبير من المتطوعين. دائماً ما يخلق تسرب النفط هزة عاطفية بين أطراف المجتمع. مما يخلق لدى الكثير من المواطنين رغبة

ويساعد هذا الدليل على تحديد أدوار القوى العاملة المتاحة وفقاً للنوضاع القائمة، و«تسلسل القيادة» المقابلة لها، وتقييم الترتيبات اللوجستية اللازمة، بالإضافة إلى الأمور المتعلقة بالالتزامات وسداد المستحقات..

ويهدف هذا المؤلف إلى مناقشة جميع الأمور التشغيلية واللوجستية والتنظيمية للنظر في مساهمات المتطوعين كمصدر مساعدة إضافي في إطار النظام القومي للإستجابة للتسرب النفطي. ويمكن استخدام هذه الوثيقة من قبل السلطات سواء تم دمج إدارة المتطوعين في خطة الطوارئ القومية أم لا.

العمل التطوعي هو عمل وطني يستحق الثناء والتقدير. مع العلم بأن السلطات يجب أن تظل هي المسؤولة عن العمليات بكاملها. وفي هذا السياق، تقع على عاتق السلطات مسؤولية قبول، واختيار، وتدريب، وتحديد واجبات المتطوعين وفقاً للاحتياجات الفعلية، كما عليها أن تأخذ بعين الاعتبار الإلتزامات التي تنجم عن ذلك، وعلى وجه الخصوص، فإنه يقع على عاتق السلطات ضمان وضع وتنفيذ معايير الصحة والسلامة الملائمة، و ضمان عدم تعرض المتطوعين للمواد التي يمكن أن تؤدي إلى مخاطر صحية دون ضمان توفير الحماية الكافية لهم.

مثال: حادث رينا (نيوزيلندا، ٢٠١١)

تم حشد المتطوعين على الفور (قام حوالي ٨٠٠٠ متطوعاً بالتسجيل عن طريق الموقع الإلكتروني البحرية النيوزيلندية). بالإضافة إلى ٨٠٠ شخص كانوا على أهبة الاستعداد على الساحل وفي مركز القيادة في ذروة أعمال الإبتجابة. وتألقت أعمال تنظيف الساحل من المحاولة اليدوية للسيطرة على الوضع بواسطة فرق من المتطوعين، والجيش والهاوريين، والذين لم يُسمح لسواهم بالعمل في مواقع محرمة تم تحديدها.

فيما يتعلق بعملية تنظيف الطيور، فقد قام بالإشراف على المتطوعين فرق عالية الاحترافية من جامعة ماسي وخبراء فريق الإنقاذ الوطني الأحياء البرية (أطباء بيطريون، علماء طيور، علماء...).

في ذروة المواجهة دفاعاً عن الأحياء البرية، شارك ما يقرب من ٢٥٠ شخصاً، من بينهم ١٠٠ في مركز المعالجة وحده.

أنشطة التنظيف



© Cedre

عند الأخذ في الإعتبار الاستعانة بمتطوعين في عمليات التنظيف، ينبغي على السلطات أن تضمن لهم توفير الحماية اللازمة، وذلك عن طريق برنامج تأمين عام أو خاص لأضرار الحوادث التي تنجم أو المعاناة منها أثناء تنفيذ المهام المسندة إليهم من قبل السلطات.

الإدارة اللوجستية للمتطوعين

تحديد وتسجيل المتطوعين

من الممكن أن تؤدي زيادة عدد الموارد البشرية إلى إبعاد الطاقة الموجهة عن الهدف الرئيسي وهو: التقليل من الآثار السلبية للتلوث. لذلك، ينبغي إعطاء اهتمام خاص لها يلي:

« يجب أن يكون عدد المتطوعين متناسب مع الإحتياجات الفعلية لمراحل الطوارئ المختلفة

« ينبغي تنفيذ الأنشطة بواسطة المتطوعين الذين تم تعيينهم فقط من قبل السلطات.

ويتم دمج المتطوعين في عمليات الإستجابة بطريقتين مختلفتين:

« منظومة مسبقة مدمجة مع خطة الطوارئ، من خلال المنظمات الغير حكومية المعروفة ومنظمات أخرى (أ)

« نظام التطوع الذاتي من خلال متطوعين جدد يتم الاستعانة بهم في حالة الطوارئ (ب).

يمثل المتطوعين للإستجابة للتلوث الساحلي مورداً رئيسياً للدعم سواءً من حيث الكمية أو النوعية. ومع ذلك، كلما ارتفع عدد المصادر المشاركة في العمليات، كلما ازدادت إدارة أنشطة الإستجابة تعقيداً وبالتالي تزداد الحاجة لأن تصبح العمليات أكثر تنظيماً.

وفي الواقع، يتطلب إشراك المتطوعين مهاماً لوجستية وتنظيمية إضافية، مثل:

« تحديد الهويات والتسجيل

« الإقامة والوجبات

« حفظ سجلات المتطوعين

« نقل المتطوعين من وإلى مواقع العمل

« توفير الرعاية الصحية للعاملين في الموقع.

سجل الحماية المدنية الإيطالية

أنشأت الحماية المدنية الإيطالية القوائم الإقليمية والقومية لمنظمات المتطوعين في الحماية المدنية (القرار الصادر عن رئيس الجمهورية الإيطالية رقم ٢٠٠١/١٩٤).

وتحتوي هذه القوائم على معلومات محددة عن كل منظمة مثل:

١. المنطقة الجغرافية (الوطنية والإقليمية والبلدية)

٢. التخصصات المتوفرة (المهارات المهنية)

٣. المعدات والمواد المتوفرة (الكمية والنوع)

٤. خبرة سابقة في مواجهة حالات الطوارئ

يعد التسجيل في هذه القائمة أمراً إلزامياً للتفعيل في حالة الطوارئ.

التخلص المؤقت من المخلفات.
بورتو توريس (إيطاليا) ٢٠١١



أ - الاستعانة بمنظمات غير حكومية تم تحديدها مسبقاً

لضمان كفاءة إدارة المتطوعين، يجب أن تكون السلطات المحلية على معرفة شاملة وعميقة بالجمعيات والمنظمات الغير حكومية (NGOs) التي تعمل في المنطقة، بما في ذلك مهاراتها الخاصة، والقوة العاملة، والتخصصات، ومواعيد النشاط، بالإضافة إلى المعدات التقنية المتاحة.

هذا ويوصى بأن يتم تحديد وتحديث هذه المعلومات في خطط الطوارئ.

وتشمل المعلومات الأساسية عن الجمعيات التطوعية المحلية والوطنية والمنظمات الغير حكومية ما يلي:

- ✓ البيانات الشخصية والمالية
- ✓ طرق الاتصال للتوافر على مدار الـ ٢٤ ساعة
- ✓ ما إن كانت الجمعية تضم (غرف عمليات، مكاتب تنسيق مركزية، وفروع محلية ...): لها تصاريح خاصة / سلطة شرعية
- ✓ العدد المتوقع للمتطوعين وتخصصاتهم
- ✓ الوقت المقدر للسفر إلى المنطقة عند الطلب
- ✓ مدى توافر المعدات وألات التشغيل والمواد
- ✓ القدرة على توفير وسائل النقل الخاصة بهم في حالة الطوارئ

تكون منظمة المتطوعين التي تتسم بالنظام والتجهيز والاستقلالية من الناحية اللوجستية أقدر على دعم مواجهة حالات الطوارئ بصفة عامة، وبالتالي أيضاً سيكون لها قدرة أفضل على تقديم مساهمتها الخاصة بصورة أكثر فعالية من حيث التكلفة.

تمكّن قاعدة بيانات المتطوعين، المتاحة على الموقع الإلكتروني لمشروع بوسو (POSOW)، المستخدمين الإقليميين من البلدان المستفيدة من تقديم معلومات عن الحوادث والأحداث التي تجري في منطقتهم، كما تتيح أيضاً للمتطوعين التسجيل والمشاركة في الأحداث ذات الصلة.

ب - تسجيل متطوعين فرديين

وينبغي متابعة عدة أهداف من خلال هذه العملية:

- ✓ تجنب التدفق العشوائي للناس على مواقع التنظيف
- ✓ التحقق من الكفاءة الجسدية للمتطوعين (وذلك من خلال فحص طبي، أو أن يُطلب منهم تقديم شهادة باللياقة للأنشطة الخارجية)
- ✓ تتبع بيانات المتطوعين
- ✓ التخطيط لأفضل توزيع للموارد من حيث:
- * توافر الوقت: قد تستمر العمليات لعدة أشهر
- * التوافر الجغرافي: للحد من عملية النقل
- * توافر المهارات: إما أن تكون مهنية (طبيب، طاهي ..) أو قُدرة (مدير مخيم، صانع الرسوم المتحركة ..) أو هواية (هواة الإتصال اللاسلكي).

ويوجد مثال لـ «إستمارة تسجيل المتطوعين» في الجزء الثاني صفحة رقم ٣٩.

ومن أجل تحقيق هذه الأهداف، ينبغي أن تُعَمَّم المعلومات (إعلانات الصحف، البث الإذاعي، والإنترنت ..) الخاصة به مكان وكيفية التسجيل، فضلاً عن إيضاح أنه سيتم قبول المتطوعين المسجلين مسبقاً فقط. ويمكن القيام بذلك إما:

- ✓ بمقتضى القانون: في بعض البلدان قد يحتوي قانون الحماية المدنية على شروط محددة في هذا الصدد
 - ✓ من خلال جمعيات موجودة بالفعل
 - ✓ من خلال إنشاء مركز (مراكز) تسجيل مخصصة لهذا الصدد، فعلية أو إلكترونية.
- يتم النظر في الآتي:

- ✓ على الرغم من أن العدد قد يكون ساحقاً، ينبغي قبول أي عروض للعمل التطوعي ومتابعتها لتجنب الضيق و عدم الرضا
- ✓ ينبغي تدريب أعضاء سكرتارية التسجيل على كيفية إجراء مقابلات قصيرة وأن يكون لديهم الحد الأدنى من مهارات التواصل مع الجمهور

- ✓ وبالنظر نظام التطوع هو «التطوع دون مقابل»، فمن الأفضل أن يتلقى المتطوعين نوع من التقدير العام بمجرد مغادرة موقع التنظيف، سواء كان ذلك من خلال شهادة (انظر الجزء الثاني) أو خطاب توصية من جانب مسئول رسمي رفيع المستوى. ويمكن أن تكون هذه بمثابة وثيقة وثيقة مساعدة للمتطوع حيث يمكن إرفاقها بالسيرة الذاتية، عند التقدم للحصول على وظيفة.

مكتب التسجيل والطوارئ في موقع التنظيف

ويجب أن يكون المكتب الإداري هو أول موقع مرحلى لوصول المتطوعين. وينبغي على المكتب الإداري ضمان أن يكون المتطوعون المصرح لهم (في نظر السلطات) فقط هم من يُسمح لهم باستكمال التسجيل وتنفيذ عمليات الإستجابة. كما يجب التأكد من صحة مهام المتطوعين وتسجيلها بصورة يومية.

هذا ويعتمد عدد المكاتب الإدارية المطلوبة على حجم المنطقة، وعدد المتطوعين المشاركين وهيكله وتنظيم السلطات المحلية المختصة.

من أجل ضمان كفاءة تنظيم حالة الطوارئ، يُوصى بضرورة حفظ السجلات وتسجيل المتطوعين من قبل مكتب إداري مختص.

هذا ويُعد تسجيل المتطوعين أمرًا بالغ الأهمية من أجل:

- « التأكد من وصول المتطوعين المصرح لهم فقط
- « متابعة العاملين في الميدان والتكاليف المتعلقة بهم
- « تسهيل الاتصال المستمر مع المتطوعين المشاركين
- « ضمان التسجيل الرسمي وإصدار الشهادات للمتطوعين المشاركين (تأمين، سداد المستحقات...).



© Pierpaolo Giordano

شاطيء ملوث
(لبنان، ٢٠٠٦)

يجب أن تحتوي السجلات اليومية لكل فريق من المتطوعين على المعلومات الآتية بالتفصيل:

- ✓ منطقة العمل
- ✓ أية أنشطة ومهام محددة تم تنفيذها
- ✓ الجهات التي يمكن الرجوع إليها ووسائل الاتصال للمتمكين من الوصول إلى قائد الفريق
- ✓ بيانات الإتصال للهئية التي أتم فريق العمل المهمة من أجلها.

يجب أن تتضمن التفاصيل التي يتم تسجيلها لكل متطوع البيانات الآتية:

- ✓ تاريخ الوصول (وفي وقت لاحق المغادرة)
- ✓ البيانات الشخصية ومعلومات عن طرق الاتصال (يُفضل أن تكون تلك البيانات متاحة من خلال نظام التسجيل المسبق)
- ✓ المنظمة المرجعية
- ✓ ممثل الفريق الذي يمكن الاتصال به (وقائد الفريق)
- ✓ لوحة تسجيل المركبة وموديلها (في حال استخدامها)
- ✓ الإشارة إلى منطقة الاستقبال.

يُفضل حفظ هذه المعلومات في قاعدة بيانات لتسهيل الوصول إليها في أي وقت أو لأي غرض.

الإقامة وتقديم الطعام

وأيًا كانت المنطقة المعنية، فإن إدارتها تتطلب مديرًا للمخيم يعمل تحت إشراف جهاز التنسيق المركزي للطوارئ (ECC) الذي تم إنشاؤه من قبل السلطات والمديرين الفنيين المعيّنين بالمنطقة. في حالة المرافق العامة المحلية وأماكن الإقامة، يمكن استخدام هيكل الإدارة القائم.

تعتبر الإقامة وتقديم الطعام أكثر المتطلبات اللوجستية تعقيدًا وتكلفة من حيث إدارة شؤون المتطوعين، وخاصةً إذا كانت الموارد تُحضر من مناطق أخرى. وهناك ثلاثة حلول رئيسية يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار تبعًا للمنطقة المحددة وعدد الأفراد:

- « إعداد مخيمات
- « تهيئة المرافق المحلية العامة
- « استخدام أماكن الإقامة السياحية المحلية .



المخيمات

- « ويجب أن تُوفّر المخيمات ما يلي:
- « خيام مجهزة بالمعدات المناسبة
- « مطبخ ميداني و خيمة مقصف (كانتين)
- « مراحيض وأماكن استحمام للرجال والنساء
- « نظام وقاية من الحرائق
- « سكرتارية
- « موظفو إدارة شؤون المخيم.

تستخدم المخيمات على نطاق واسع في حالات الطوارئ لاستقبال المتطوعين نظرًا لسرعة وبساطة إعدادها. ويمكن أن تختلف المخيمات من حيث الحجم، ولكن لضمان الكفاءة وترشيد التكاليف، يُوصى بهذا الخيار لعدد من المتطوعين يتراوح بين ١٠٠ و٣٥٠ لكل مخيم.

الإقامة

يجب أن تتوفر الخدمات الآتية بالخيام:

- « أسرّة خفيفة ومستلزماتها
- « مصابيح ومنافذ كهربائية (ضرورية لإعادة شحن الهواتف المحمولة)
- « مدافئ أو مكيفات الهواء وفقاً لأحوال الطقس.

يجب أن تُنصب الخيام على أرض مستوية جيدة الصرف ومزودة بالكهرباء. ويجب أن يكون وصول السيارات لكل خيمة سهلاً في حالة الطوارئ. وللدخول باستخدام سطح الأرض ولزيادة الراحة، يُنصح باستخدام الخيام الجماعية الكبيرة.

المراحيض و نظام الوقاية من الحرائق

وينبغي أن توفر المخرمات ما يلي:

- « مراحيض كيميائية متصلة بنظام الصرف الصحي (حوالي 1 لكل ٢٠ نزيلًا)
- « أماكن الاستحمام (1 لكل ٤٠ نزيلًا تقريبًا)
- « نظام وقاية من الحريق (طفايات حريق و/ أو حنفيات حريق).

خلال مرحلة تخطيط المخرمات، يجب أن يُؤخذ في الاعتبار توفير وصلات إمداد المياه، وبصفة عامة، فإنه من المهم أيضا تركيب مراحيض وأماكن استحمام منفصلة للرجال والنساء، مع وجود الرسم التوضيحي الصحيح على كل باب.

المطبخ الميداني والمقصف

يجب أن يضمن كل من المطبخ الميداني والمقصف الإلتزام بالقواعد الوطنية الصحية والخاصة بعمليات إعداد وحفظ الطعام، كذلك يجب توفير ثلاث وجبات طازجة على الأقل يوميًا مع الأخذ بعين الاعتبار ما يلي:

- « العادات الثقافية والدينية
- « الاحتياجات الصحية الخاصة ذات الصلة بالأنظمة الغذائية
- « وجبات الطعام الجاهزة.

ويمكن تغطية المقصف بسقف قابل للشد أو ما شابه ذلك، ويجب أيضًا فرشها بالطاولات والمقاعد.

يستعان بخدمات إعداد وتقديم الطعام من القطاع الخاص على نحو متزايد في حالات الطوارئ لأنه أكثر اقتصادية من المطابخ الميدانية.



المراحيض

(1 لكل ٢٠ نزيلًا)
أماكن الاستحمام
(1 لكل ٤٠ نزيلًا)



سكرتارية المخيم

يجب على سكرتارية المخيم مراعاة الآتي:

- « تسجيل المتطوعين
- « توزيع الأشرطة الخفيفة ومستلزماتها، وكوبونات الوجبات.
- يمكن أيضًا أن توفر سكرتارية المخيم للسلطات إمكانية الرصد المستمر لتشغيل المتطوعين.
- كما يجب أن يتم حراسة مداخل المخيمات بصورة دائمة لمنع دخول غير المصرح لهم ولتسجيل حركات فرق المتطوعين من وإلى مواقع العمل.

موظفون لإدارة المخيمات

- تتطلب إدارة المخيمات عددًا كبيرًا من موظفي الخيام. ويُقدَّر متوسط عدد الموظفين بعدد موظف واحد لكل خمسة متطوعين.
- وتشمل مهام موظفي المخيمات:
 - « التجهيز والصيانة
 - « أداء مهام سكرتارية المخيم
 - « متابعة حركة المرور من وإلى المخيم بالإضافة إلى مراقبة المخيم ككل
 - « التنظيف والتخلص من النفايات
 - « المطبخ والمقصف وإمدادات المواد الغذائية
 - « الفك والإزالة.
- يمكن دمج أو نقل بعض هذه المهام لمدير المخيم. وخاصةً في المخيمات صغيرة الحجم.



© CISOM

البنية المشدودة للمخيمات



© Legambiente

مولد كهربائي بالمخيم

المزايا

المخيمات

العيوب



- | | |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <ul style="list-style-type: none"> « وجود صعوبات محتملة في تحديد المناطق المناسبة « الترتيبات مع ملاك الأراضي « الإدارة المعقدة للإعداد/البناء (نقل المواد، التسكين، الربط بالخدمات الأساسية) « إعادة التأهيل اللاحق للمنطقة المستخدمة « مقاومة الظروف الجوية « ارتفاع عدد المشغلين اللازمين لإدارتها. | <ul style="list-style-type: none"> « تركُّز المتطوعين في منطقة واحدة « قرب الموقع من المنطقة المتأثرة « التجهيز السريع « الانخفاض النسبي للتكاليف « توافرها عادةً لدى القوات المسلحة، والصليب الأحمر، والمنظمات الغير حكومية ... « سهولة التحريك |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|

تهيئة المرافق العامة

- يُسمح أيضًا باستخدام المرافق العامة كمناطق استقبال للمتطوعين [مثل القاعات الرياضية، الملاعب، المستودعات ...]. ويمكن لمنطقة الاستقبال أن تكون ذات أحجام مختلفة بحسب المرافق المتاحة. ولكن لضمان الكفاءة وترشيد التكاليف، يمكن أخذ هذا الخيار في الاعتبار للمباني التي تأوي من 100 إلى 200 متطوعًا لكل مبنى.

هذا ويمكن توفير بعض الخدمات من خلال بنية خارجية كما هو موضح في قسم «المخيمات».

توصيل المواد للمعسكر



© CISOM

المرافق العامة



العيوب

- « وجود صعوبات محتملة في تحديد المهاني المتاحة والمناسبة
- « الاستعادة / التهيئة اللاحقة للمهاني التي استُخدمت
- « ارتفاع عدد المشغلين اللازمين لإدارتها
- « احتمالية ألا تكون بيئة مريحة للمتطوعين.

المزايا



- « تركيز المتطوعين في منطقة واحدة
- « التجهيز السريع
- « الانخفاض النسبي لتكاليف الإنشاء والإدارة.

استخدام مناطق الإقامة السياحية المحلية

التكلفة لعقد اتفاقيات مع أصحاب المنشآت وذلك للحد من عبء العمل اللوجستي.

عقب حادث التلوث الساحلي، قد تكون أماكن الإقامة السياحية المحلية متاحة لتسكين المتطوعين. وهذا يوفر فرصة فعالة من حيث

مقصف متحرك، تابع لفرقة المطافئ



© DDTM 34

مناطق الإقامة السياحية المحلية



العيوب

- « وجود صعوبات محتملة في تحديد المرافق
- « صعوبات في وضع الترتيبات مع كيانات القطاع الخاص
- « انتشار المتطوعين في مناطق مختلفة
- « صعوبة أكثر في المراقبة (فحص الحجوزات، القادمين، المغادرين ...)

المزايا



- « عدم وجود تعقيد لوجستي أو في الإعداد
- « المنفعة الاقتصادية للملاك الذين يمكنهم المطالبة بالتعويضات
- « راحة أفضل للنزلاء
- « عدم وجود حاجة لمديرين مخصصين
- « محدودية تكاليف الإدارة والصيانة.

التنقل داخل الموقع

ومن الممكن إبرام اتفاقيات مع شركات النقل العام المحلية. ويتوقف الاختيار على عدة متغيرات. ولكن يتوقف بصورة أساسية على تركز المتطوعين ومدى التعقيدات في ترتيب نظام النقل المختص.

من المرجح أن يمثل نقل عددًا كبيرًا من المتطوعين عبئًا على شبكة الطرق المحلية. وقد تؤثر حركة المرور الناتجة عن ذلك سلبًا أيضًا على أنشطة الطوارئ الأخرى. وقد ينتج عن هذا أيضًا اكتظاظ مناطق وقوف السيارات. ولذلك، ينبغي توفير نظام نقل جماعي للمتطوعين من مناطق الاستقبال/الإقامة إلى مناطق العمل.



الضغط على مرافق الرعاية الصحية المحلية

لهذا السبب، يعد من المهم التحقق الفوري من مرونة النظام الصحي المحلي والتخطيط لتعزيزه لتغطية أية زيادة في الطلب على الرعاية الصحية. وفي هذه الحالة، ينبغي توفير رعاية صحية إضافية على المستوى المحلي وأيضًا في موقع عمل المتطوعين.

أما إذا عثرت السلطات المسؤولة على بقع زيت أو أية مادة أخرى خطيرة أو سامة (HNS) بكميات تؤدي إلى تعرض المتطوعين إلى ضرر محتمل، فلن يتم إرسال أي متطوعين لتلك المناطق، حيث ينبغي أن يقتصر العمل فيها على المستجيبين المتخصصين.

حتى وإن كان الاعتماد على عدد كبير من المتطوعين خلال التصدي لحالات الطوارئ أمرًا مفيدًا، إلا أنه يزيد من مخاطر الإصابات المحتملة، وبالتالي يتطلب المزيد من خدمات الرعاية الصحية.

وبما أن المتطوعين سيعملون بمحاذاة سواحل زلقة، لاسيما بسبب وجود النفط، فتعد الرعاية الصحية القضية الأهم قطعياً التي يجب أن تؤخذ في الاعتبار عند الاستعانة بالمتطوعين في أية عملية تسرب نفطي. لذا يجب مراقبة صحة المتطوعين العاملين في الموقع وإبلاغ المشرف.

* من الأفضل توفير نظام النقل المكوكي (مركبات متاحة للنقل من مكان لأخر على في مواعيد محددة) عندما تتأثر المناطق الساحلية الصغيرة؛

* كذلك يُوصى باستخدام المركبات الخاصة (التابعة للجمعيات و/أو للمتطوعين) في حالة تأثر مساحات ساحلية طويلة (انظر شهادة المركبات، في الجزء الثاني، صفحة ٤٣).

الحافلات أثناء نقل المتطوعين

المتطوعون وقت الراحة



التعويضات: كيف وماذا

تنظيف شاطئ بورتو توريس
(إيطاليا، ٢٠١١)



© Pierpaolo Giordano

النقل الخاصة، ومعدات الوقاية الشخصية PPE (...). ينبغي تقدير أية نفقات بعناية لضمان حساب التكاليف المناسبة، ويجب إثباتها بالمستندات (الفواتير والإيصالات ...) من أجل تسهيل إعادة صرفها. ووفقاً لبعض التشريعات القومية، قد يتلقى أصحاب الأعمال التعويض عندما يتم استدعاء موظفيهم المتطوعين للحماية المدنية ليكونوا جزءاً من فريق المكافحة، وتكون تلك المدفوعات واجبة السداد من قبل الجهات المسؤولة، وذلك على سبيل التعويض.

يجب تحديد المعايير والإجراءات الواضحة، لسداد التكاليف التي تحملها المتطوعين أو المنظمات أو التي تحملتها السلطات لدعم المتطوعين، ويفضل تحديد ذلك قبل حدوث التسرب. بعض النفقات التي يتعين النظر فيها، وفقاً للنظام القانوني لكل بلد:

- « نفقات السفر للوصول إلى المنطقة الملوثة...نقل، قطارات، طائرات، حافلات (بوسائل نقل عامة وخاصة)
- « تكاليف الإقامة والوجبات (وذلك حينما لا يوجد إمكانية للإقامة مبانٍ للاستقبال)
- « لسداد المستحقات المتعلقة بتكاليف المواد والأدوات والمعدات في حالة التلف والهالك والتآكل، وأيضاً الموارد المستخدمة (مثل وسائل

المادة رقم ١٠١، وأيضاً من خلال المناطق أو الهيئات المحلية الأخرى، وقبل الحصول على التصريح، تقوم الوكالة بتقديم التعويضات لأصحاب العمل والمنظمات، وذلك في حدود التمويل المتاح [...] لتغطية النفقات المتحوّلة نتيجة الأنشطة والتدخلات التي سبق الحصول على تصريح لها، ولتغطية تكاليف السفر بالقطار والسفينة بأرخص معدل تكلفة، وتكاليف استهلاك الوقود بالنسبة للمركبات المستخدمة استناداً إلى عدد الكيلومترات الفعلي طبقاً لما أقرته الوثائق اللازمة، ويمكن أيضاً أن تُرد المبالغ بشكل مسبق من قبل السلطات التي سمحت بالنشاط. [...].

٣. قد يكون لها يلي الحق في السداد له، حتى بشكل جزئي، على أساس تقديم وثائق مناسبة تفيد الدفع (فواتير، تقديم التقارير إلى سلطات الأمن العام...):

- أ. فقد أو تلف معدات ووسائل أخرى أثناء تنفيذ الأنشطة المصرح بها باستثناء سوء تصرف متعمّد أو إهمال.
- ب. أية متطلبات أخرى قد تظهر وتكون متعلقة بالأنشطة والعمليات المصرح بها.

وكما هو موضح في الصفحة رقم ١٠، تخضع مشاركة المنظمات التطوعية في أية أنشطة للحماية المدنية في إيطاليا للمرسوم الرئاسي رقم ٢٠١/١٩٤، والذي ينص على:

- المادة ٩: يكفل أصحاب العمل للمتطوعين التابعين للمنظمات التطوعية [...] الذين قد تم الاستعانة بهم في عمليات الإنقاذ والمساعدة [...] من قبل رئيس البلدية أو سلطات الحماية المدنية المختصة الأخرى بموجب القانون رقم ٢٢٥، ١٩٩٢. [...] وفي حدود الميزانية الحالية المتاحة، وخلال فترة العمل الفعلي والتي لا تتجاوز ثلاثين يوماً متتالية أو التي قد تصل إلى تسعين يوماً في السنة، مايلي:
- أ. الحفاظ على منصبه العام أو الخاص؛
- ب. الحفاظ على الراتب والمعاش من قبل صاحب العمل بالقطاع العام أو الخاص؛
- ج. التغطية التأمينية [...]
- د. أصحاب الأعمال بالقطاع العام والخاص حيث يعمل المتطوعون [...] سوف يتم تعويضهم بنفس الأجر المدفوع للمستعان به رسمياً كأحد المتطوعين.

التجربة الإيطالية

المتطوعون في تسلسل القيادة

الأفراد بعضهم وبعض في التسلسل القيادي. مما يؤدي إلى عدم الاستخدام الأمثل للموارد البشرية. وخلال عمليات الإستجابة للطوارئ على أفراد تسلسل القيادة اتباع الإجراءات التي تضمن عملية تواصل واضحة وشفافة، وتضمن عملية التواصل المناسبة وصول المعلومات الصحيحة والكاملة والحديثة لكل المتطوعين والقائمين على عمليات الإستجابة.

يجب على الجهات المسؤولة دراسة وتعريف العديد من النواحي التنظيمية والتقنية خلال فترة الإعداد والتخطيط. وتنتج المشكلات المختلفة المتعلقة بإدارة المتطوعين خلال أنشطة الإستجابة للتسرب النفطي في العادة بسبب التعريف المبهم وغير الواضح لتوزيع المهام (من يقوم بماذا) أو تحديد المسؤوليات (من المسؤول (أو غير المسؤول)) أو الإفصاح عن المعلومات أو توزيع الأدوار. ويجب الأخذ في الاعتبار أنه كلما زادت الموارد المستخدمة في عمليات الإستجابة، كلما زادت إمكانية حدوث فهم خاطئ بين

العناصر الأساسية التي سيتم تعريفها هي:

- « دمج المتطوعين في تسلسل القيادة
- « المؤسسة التي يجب على المتطوعين الرجوع إليها
- « نظام التواصل بين العاملين
- « التناقل الواضح للمعلومات والأدوار والمهام المبيّنة
- « تقديم دورات تدريبية سريعة وقت الحاجة
- « تحديث البيانات يوميًا



© Pierpaolo Giordano

التسرب النفطي يصل
الساحل (لبنان) ٢٠٠٦

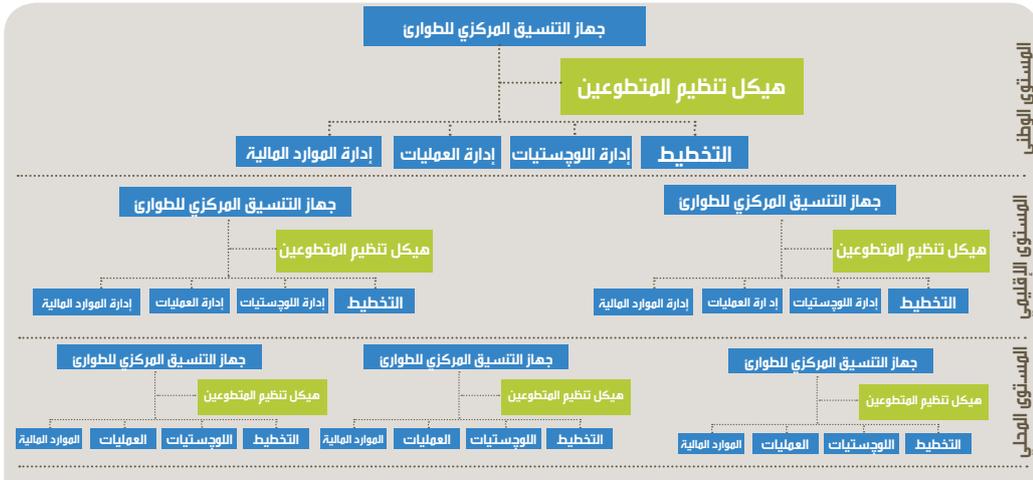
هيكل التواصل والتنسيق

تشمل عمليات الإستجابة التسرب النفطي العديد من المنظمات والسلطات وممثلي المجتمع العلمي، مما قد يتطلب العمل التطوعي. ولتحقيق أفضل تواصل وتفاعل بين تلك الجهات من ناحية والمتطوعين من ناحية أخرى يجب إنشاء هيكل تنسيقي مخصص تحت رعاية السلطات المسؤولة عن عمليات الإستجابة للتسرب النفطي. بناءً على حجم التلوث ونظام إدارة الحادثة المؤسّس، يجب إنشاء هيكل تنظيم المتطوعيين (VCS) على مستوى وطني تحت قيادة جهاز التنسيق المركزي للطوارئ (ECC)، بينما تُنشأ الهياكل المحلية أو الإقليمية لتنظيم المتطوعيين (VCS) في كل مستويات تسلسل القيادة. وفي حالة الاحتياج لمساعدة من المتطوعين، يتم طلب المساعدة من الهيكل التنظيمي المعني حسب مستوى عمليات الطوارئ؛ أما في حالة عدم توافر الموارد الكافية، يُرفع الطلب للمستوى الأعلى من السلسلة. وبالتبعية سيقوم الهيكل التنظيمي للمتطوعين بتحديد الأولويات وتنظيم جدول مشاركة المتطوعين حسب الحاجة المبيّنة.

تشمل عمليات الإستجابة التسرب النفطي العديد من المنظمات والسلطات وممثلي المجتمع العلمي، مما قد يتطلب العمل التطوعي. ولتحقيق أفضل تواصل وتفاعل بين تلك الجهات من ناحية والمتطوعين من ناحية أخرى يجب إنشاء هيكل تنسيقي مخصص تحت رعاية السلطات المسؤولة عن عمليات الإستجابة للتسرب النفطي. بناءً على حجم التلوث ونظام إدارة الحادثة المؤسّس، يجب إنشاء هيكل تنظيم المتطوعيين (VCS) على مستوى وطني تحت قيادة جهاز التنسيق المركزي للطوارئ (ECC)، بينما تُنشأ الهياكل المحلية أو الإقليمية لتنظيم المتطوعيين (VCS) في كل مستويات تسلسل القيادة. وفي حالة الاحتياج لمساعدة من المتطوعين، يتم طلب المساعدة من الهيكل التنظيمي المعني حسب مستوى عمليات الطوارئ؛ أما في حالة عدم توافر الموارد الكافية، يُرفع الطلب للمستوى الأعلى من السلسلة. وبالتبعية سيقوم الهيكل التنظيمي للمتطوعين بتحديد الأولويات وتنظيم جدول مشاركة المتطوعين حسب الحاجة المبيّنة.



المسح الهيداني قبل التنظيف، بورتو توريس (إيطاليا)، ٢٠١١



تقلل عملية التواصل بالشكل الموضح أعلاه من المخاطر اللاحقة: « توفير نظرة محدّثة باستمرار عن الوضع، من حيث العاملين ومواقعهم وطبيعة عملهم.

وينطبق هذا على تسلسل القيادة بأكمله من أعلاها لأدناها. ويجب تنصيب قائد لكل مجموعة من المتطوعين، ويكون مسؤول عن التواصل بالنيابة عنهم مع السلطات أو القيادات في الموقع.

- « توكيل المهام من جهات غير مصرح لها
- « عدم التنسيق بين الجهات المختلفة التي تقوم بتزويد المتطوعين بالمعلومات
- « إعطاء المتطوعين تعليمات متضاربة
- « التأخير بسبب عدم فهم التعليمات
- كما أن عملية التواصل تتيح الآتي:
- « تحديد إدارة العمل التطوعي لأولويات العمليات.



تنظيف ساحل بورتو توريس بواسطة المتطوعين (إيطاليا) ٢٠١١

وسائل الاتصال

ولكن من الممكن تزويد بعض المتطوعين ببطاقة SIM إذا اقتضت الضرورة ذلك، من أجل تسهيل تقدير التكلفة. بالإضافة إلى ذلك، قد لا تتوفر الكهرباء اللازمة لشحن الهواتف أو الأجهزة الإلكترونية الأخرى في الأيام الأولى من حالة الطوارئ. ولكن على الجانب الآخر، يتطلب استخدام جهاز الراديو (اللاسلكي) خلق نظام ترددي وتزويد المتطوعين بأجهزة الراديو (اللاسلكي) وتدريب المتطوعين غير المدربين على استخدامها. ومن الممكن التغلب على تلك العقبات من خلال اللجوء إلى رابطات هواة الراديو في المنطقة إن وُجدت واشتراكهم في فريق المتطوعين. ويجب على الدول التي تشمل العمل التطوعي كجزء مهم من خطتها القومية للطوارئ أن تأخذ في الاعتبار تلك الهيئات المجهزة بنظام الراديو (اللاسلكي) وأفراد مدربين على استخدامها.

وسائل الإعلام

ويجب على المتطوعين في حالة إجرائهم لأي حديث صحفي أن يتكلموا فقط فيما يخص الدور المكلفين به. وخلال الاجتماع الذي يتم فيه إعطاء التعليمات للمتطوعين، يجب التنبيه عليهم أن يوجهوا الإعلاميين للشخص المكلف بالتعامل مع وسائل الإعلام، وهذا في ضوء خطورة نشر أية أخبار غير دقيقة تثير القلق أو المخاوف دون داعي.

عمليات الطوارئ

بعد رسم المخطط الإنسيابي لسير عمليات الإتصال على كل مستويات القيادة، يجب تحديد أنسب وسائل الاتصال والمعدات اللازمة، وذلك للتمكن من تقليل المخاطر الناتجة عن الانتشار الغير محكوم للمعلومات أو تحريفها، وفقاً للحكم الشخصي للمتطوعين المعنيين.

ويتم الاتصال المباشر مع المتطوعين «وجها لوجه» في مرحلة التسجيل (الجزء الثاني صفحة ٣٩)، ومرحلة إعطاء المعلومات الموجزة. وفي حالة وجوب الاتصال عن بُعد بين هيكل تنظيم المتطوعيين ومجموعات المتطوعين أو المنظمات التابعين لها، يمكن عمل ذلك عن طريق الآتي:

- « جهاز الراديو (اللاسلكي)
- « الهواتف المحمولة و/أو الهواتف الذكية

ويعتمد اختيار الهواتف المحمولة أو جهاز الراديو (اللاسلكي) على العديد من العوامل، منها قوة تغطية خدمة المحمول في المناطق الملوثة، ومستوى حركة المرور فيها.

أما الهواتف المحمولة و/أو الهواتف الذكية فيسمح للمتطوعين استخدام الأجهزة الخاصة بهم، ولكن استخدامها يجعل من الصعب إسترداد الأموال التي تكلفوها لإجراء تلك الاتصالات وذلك لأنه من الصعب التفريق بين المكالمات التي أجريت من أجل أنشطة الإستجابة والمكالمات الشخصية.

عمليات الإتصال



غرفة الطوارئ



الاجتماع التعريفي والتدريب في الموقع

متطوعون يحصلون على المعلومات من أحد أفراد الإستجابة. حادثة رينا (نيو زيلندا). ٢٠١١



بالنسبة للمتطوعين المنتهين لنفس الهيئة، يمكن تقديم الدورة التدريبية لقادة الفريق و/أو ممثلين عن الهيئات، وهم بدورهم يكونون مسؤولون عن نشر المعرفة بين أعضاء فرقهم قبل أو خلال الحادث.

بالنسبة للمتطوعين الذاتيين (الذين تطوعوا كأفراد ولا ينتمون لهيئة بعينها) قد يصبح الوضع في غابة التعقيد حيث من المفترض إنشاء مجموعات من المتطوعين الذين غالباً لم يعملوا معاً من قبل.

يجب دعوة كل المتطوعين إلى إجتماع إعطاء المعلومات العامة الموجزة ساعة وصولهم (انظر المربع على اليمين).

بالإضافة إلى ذلك يجب تنظيم تدريبات مخصصة لكل مهمة، قد تستند على المواد التدريبية المذكورة في دليل تقييم السواحل الملوثة بالنفط، ودليل عملية تنظيف السواحل الملوثة بالنفط، أو دليل الإستجابة للأحياء البرية الملوثة بالنفط، التي تم إنتاجها من خلال مشروع بوسو POSOW.

ويجب تنبيه المتطوعين بخصوص النقاط الإستراتيجية الأساسية الآتية:

على المتطوعين استخدام نشرات المعلومات والحقائق (Factsheets) و مواد التدريب (الجزء الثاني) وذلك لتزويدهم بفهم أفضل عن كل المواضيع المتعلقة بالحادث.

- ✓ إعطاء المعلومات العامة الموجزة
- ✓ خصائص المنطقة الملوثة
- ✓ نوع وخصائص التلوث
- ✓ تسلسل القيادة وإجراءات الإتصال
- ✓ نظام استقبال مخصص للمتطوعين (أنظر فصل إدارة لوجستيات العمل التطوعي)
- ✓ إجراءات التسجيل وملاء نموذج التقدم للحصول على شهادة متطوع (انظر فصل مواد تدريب الدعم الفني)
- ✓ الأدوار والمهام المطلوبة
- ✓ الاستخدام الصحيح لمعدات السلامة الشخصية
- ✓ معلومات عن السلامة والصحة
- ✓ قائمة بالمهنوعات لتفادي تعريض المتطوعين لأنفسهم أو الآخرين للخطر و لتفادي إتلاف البيئة المحيطة

إعطاء وتلقى المعلومات اليومي في الموقع

يجب تنظيم اجتماع يومي للإعطاء المعلومات قبل وبعد كل يوم عمل

الاجتماع المسائي لتلقي المعلومات ضروري للاتي:

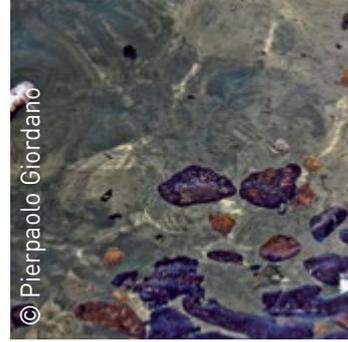
- ✓ تدوين وتسجيل تقدم سير العمل
- ✓ الإبلاغ عن المشكلات
- ✓ كتابة تقارير ما بعد الحادث (PIR)
- ✓ الإبلاغ عن الحوادث أو الحوادث التي كادت أن تحدث (الجزء الثاني)
- ✓ مراقبة الحالة المعنوية و الترفيهية للمتطوعين وذلك حتى لا يصابوا بفترات من عدم الرضا أو الإنهاك
- ✓ تلقي الاقتراحات بشأن تحسين الأنشطة المختلفة.

الاجتماع الصباحي للإعطاء المعلومات ضروري للاتي:

- ✓ شرح العملية التي سيتم تنفيذها
- ✓ شرح خصائص الموقع بشكل مفصل
- ✓ شرح نوع وخصائص التلوث شرحاً تفصيلياً
- ✓ توضيح هدف اليوم
- ✓ شرح كيفية عمل المعدات
- ✓ بيان تسلسل القيادة وإجراءات التواصل
- ✓ إعلام المشغلين بالمسائل المتعلقة بالصحة والسلامة
- ✓ شرح الإجراءات المتبعة في حالة وقوع حادث
- ✓ عرض التفاصيل المتعلقة بساعات العمل والاستراحات
- ✓ توزيع المهام وشرح التنظيم أو التوزيع المكاني للمتطوعين
- ✓ إعطاء التعليمات المتعلقة بإدارة المخلفات
- ✓ التأكيد على الأدوار مرة أخرى و/أو إعادة تعريفها.

تلوث الساحل (لبنان).

٢٠٠٦



إعطاء المعلومات في الموقع



الدروس المستفادة

التدريبية اللازمة والاستجابة للاحتياجات التي تظهر. ويكلف من يقود عملية تنفيذ ومتابعة كل إجراء على حدة. وتُعد من مسؤوليات السلطة المكلفة بالإستجابة أن تنظّم اجتماع منظم لتلقي المعلومات مباشرةً بعد إنتهاء الحادث، وذلك للتعرف على الدروس المستفادة وبيان طرق تحسين إجراءات الإستجابة في المستقبل. ويجب أيضًا دعوة المنظمات غير الحكومية التي قامت بتوفير المتطوعين إلى هذا الاجتماع.

بعد ما يتم تحديد نقاط تحسين الأداء خلال اجتماع تلقي المعلومات أو في التقارير التالية للحادث أو تقرير المراجعة، يجب التفاعل معها وتحويلها إلى دروس مستفادة. وتعتبر أفضل طريقة لتحقيق هذا الهدف هو عمل مصفوفة للدروس المستفادة من جميع تقارير ما بعد الحادث. وتكون مصادر المعلومات الآتي:

- « تقارير اجتماعات تلقي المعلومات
- « التقارير التالية للحادث (PIR)
- « التقارير الإدارية
- « تقارير الحوادث/الحوادث التي كادت أن تحدث
- « تقارير وسائل الإعلام التي تم جمعها
- « استطلاعات رأي المشاركين

يجب سرد جميع الدروس التي تم تحديدها في المصفوفة إلى جانب الإجراءات المناسبة الموصى بها وذلك لتبني الخطط والبروتوكولات وتنظيم الدورات

فترة الاستراحة في منطقة خاطنة من موقع العمل، غاليسيا، (أسبانيا) ٢٠٠٢



الإشراف على المتطوعين

يمكن للمتطوعين أن يصابوا بالإرهاق والتوتر وأن تقل قدرتهم أو عزيمتهم لمواصلة العمل. وذلك بسبب ضغط العمل الشديد والسرعة الكبيرة لوتيرة العمليات وتقلبات الجو ومواقف صعبة أخرى تحدث أثناء الإستجابة. وقد أظهرت التجارب السابقة أنه لا يمكن دائماً للمتطوعين أن ينتبهوا لأهمية ما يعملونه، حتى هؤلاء الذين يتمتعون بحس التزام قوي. ولذلك يمكننا القول أنه لا توجد علاقة واضحة بين مستوى التزام المتطوع والنتيجة النهائية للعمل. مما يؤدي إلى حالة من استنفاد القوى وتقليل كفاءة المتطوع، وقد يؤدي أيضاً إلى تضرر العلاقات بين أعضاء الفريق الواحد. ولهذه الأسباب من المهم أن تنظم اجتماعات دورية للإشراف على المتطوعين وتقوية عزيمتهم تحت إشراف معالجين نفسيين ومرشدين أكفاء.

المهام والأدوار المتوقعة للمتطوعين

تعتمد عمليات الإستجابة بعد التسرب النفطي على مبادئ أساسيين:

1. يجب الانتهاء من عمليات تنظيف التلوث للحد قدر الإمكان من حدوث أي تلوث ثانوي (مثل الناتج عن الانتقال الغير مقصود للنفط المتسرب من المناطق المتأثرة إلى مناطق مجاورة نظيفة)
2. يجب ضمان سلامة العاملين (المتطوعين والمتخصصين) بتوفير كل معدات الوقاية اللازمة لتجنب أية مخاطر على صحتهم.

مهارات المتطوعين وكفاءتهم

ما يمثله المتطوعون من موارد وطاقات للعمل يعد من العوامل المهمة للغاية في أنشطة الطوارئ المختلفة. يؤدي أفضل إستخدام للمهارات الفردية إلى إنجاز مهام في تخصصات خاصة ومحددة، ولهذا من المهم التعرف على مهارات وكفاءات المتطوعين الخاصة في مرحلة الاختيار بينهم، ولكن من الضروري للمتطوع أن يدرك أن معظم المهام التي قد يكلف بها لا تتطلب مهارات خاصة.

ويمكن للمتطوعين أن يشاركوا فيما يلي:

- ✓ عمليات التنظيف وتجهيز موقع العمل (من خلال تحديد المنطقة لمنع مرور الأشخاص الغير مصرح لهم بالمرور)
- ✓ السيطرة على نقاط العبور الى موقع العمل
- ✓ مهام السكرتارية
- ✓ جمع المعدات والأجهزة اللازمة للعمليات
- ✓ إدارة وتنظيم مخيمات المتطوعين (تنصيب الخيام وتفكيكها، وإدارة المقصف، ونقل المتطوعين، وإدارة منطقة إزالة التلوث.....)
- ✓ القيام بمهام معينة في عمليات الإستجابة للأحياء البرية الملوثة بالنفط: البحث عن الطيور والسلاحف وجمعها، واستقبال الحيوانات المصابة، و إعداد الحيوانات لعملية إعادة التأهيل(مرحلة توفير الاستقرار ورعاية ما قبل الغسيل)، وجمع جثث الحيوانات النافقة بالإضافة إلى عينات لدراسات تقييم الأثر البيئي اللائحة (لمزيد من التفاصيل أنظر دليل بوسو (POSOW) للإستجابة للأحياء البرية الملوثة بالنفط)
- ✓ تقييم وضع الساحل الملوث بالنفط (أنظر دليل بوسو POSOW لتقييم السواحل الملوثة بالنفط)
- ✓ جمع المعلومات والصور وكل البيانات التي قد تساعد في دراسة التأثير البيئي للحادث وإجراءات الاستعادة
- ✓ المهارات الأخرى التي يمكن الإستعانة بها (الطباء وهواة الراديو (اللاسلكي) والطباخين ومتخصصي اللوجستيات.....)

مسئول السلامة

يجب على مسئول السلامة المهنية الذي تحدده السلطة المختصة أن يقوم بتقييم موقع الحادث في المرحلة الأولية من الإستجابة بهدف توثيق عملية تحليل المخاطر، وتحديد المخاطر وتحديد متطلبات معدات السلامة الشخصية وذلك حسب المعايير القومية. ويقوم بعدها المسئول بوضع وتنفيذ خطة للحفاظ على السلامة والصحة في الموقع. ويعمل أيضاً على تصحيح الأوضاع الخاطئة المتعلقة بالسلامة في إطار السلطات التقليدية. يوجد مثال لقائمة مراجعة تقييم السلامة بموقع العمل في الجزء الثاني، صفحة ٤٥.

متطوعون يقومون بإزالة كرات القطران يدوياً، بورتو توريس (إيطاليا)، ٢٠١١



تختلف مهام المتطوعين وأدوارهم حسب قانون الدولة المعنية، وفي الصفحات التالية قائمة غير شاملة لتلك الأدوار.

عمليات تنظيف الساحل



© Legambiente



© Legambiente

على اليمين : متطوع يقوم
بمساعدة زميل مشترك في
أعمال التنظيف. حادثة رينا،
نيوزيلندا (٢٠١١)

على اليسار : مثال على القيام
بأعمال الإستجابة دون استخدام
معدات الوقاية الشخصية
الملائمة

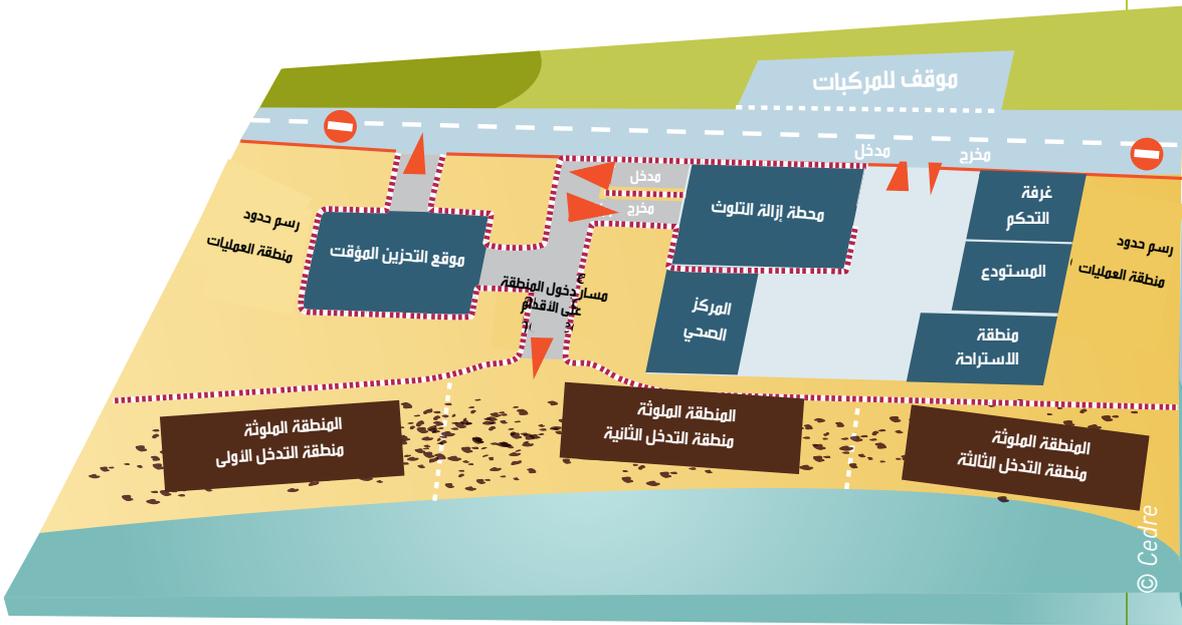
والإجراءات اللازم إتباعها قبل القيام بأية عملية. ويوصى
أن يكلف فريق مدرب من المشتغلين أو المتطوعين
بمهام تنظيف قطاع محدد من الساحل الذي يتطلب
استخدام تقنيات إستجابة خاصة.

ويعتمد عدد المتطوعين و تركيبة المجموعات على
الاحتياجات وتوافر أفراد الطاقم. ويجب أن يكون مبدأ
المرونة هو المحرك الأساسي لكل عملية إستجابة
للطوارئ (أنظر دليل بوسو (POSOW) لعملية تنظيف
السواحل الملوثة بالنفط).

تتحكم العديد من العوامل في الطرق والتقنيات
المستخدمة في عملية تنظيف الساحل، منها:

- « مدى التسرب النفطي
- « نوع المادة الملوثة
- « الوقت المنقضي منذ لحظة إنتشار النفط على
الشاطئ وحالة الطقس لتقييم تأثير التجوية على
النفط المتسرب
- « خصائص الشاطئ الملوث (شاطئ رملي أو حصوي
أو صخري ..).

وبحسب تلك المعلومات سيتم توفير تعليمات واضحة
بالتقنيات الملائمة التي يجب استخدامها



© Cedre

موقع العمل

ويمكن أن يتكون الفريق من الآتي:

مساعد لوجستي

يساعد أعضاء الفريق المشتركين في العمليات (يقدم الوجبات والمشروبات ويساعد في غسيل الأطباق...).

مدير الشاطئ

مسئول عن تنسيق عمليات الإستجابة مع سلطات الإستجابة، ومسئول أيضًا عن تنظيم عمل الفريق والمسائل اللوجستية والتي تشمل مراقبة الاستخدام الصحيح للمعدات الوقائية الشخصية (PPE)

مشرف المعدات

ويشارك في عملية التنظيف وبيّمة حالة المعدات المستخدمة في عمليات الإستجابة وكفاءتها. ويتأكد من إزالة التلوث بشكل صحيح عقب العمليات ويوفر كل الأدوات التي يحتاجها الفريق

عدد من المشغلين في العمليات

يتبعون تعليمات مدير الشاطئ ويشاركون في عمليات التنظيف وإزالة المنتجات الملوثة بالنفط وينقلون المواد الملوثة ومخلفات العمليات إلى منطقة التخزين المؤقت



© Maritime New Zealand

متطوعون يقومون بتنظيف الشاطئ المجاور لمتنزه كولين، ميناء درايف، تاورانجا. حادثة رينا (نيوزيلندا) ٢٠١١

حماية الحياة البرية

- « إقامة وإدارة موقع إزالة آثار التلوث ومركز إعادة تأهيل النحيا البرية
- « البحث عن الحيوانات الملوثة بالنفط وجمعها ونقلها لمنشأة لإعادة تأهيلها
- « جمع الحيوانات النافقة ودراستها من أجل تقييم آثار التلوث
- « الإمساك الاستباقي للحيوانات حتى لا تتعرض للهيدروكربونات
- « أشكال أخرى للمساعدة متضمنة المهام الإدارية وكتابة التقارير وقيادة العربات وإدارة مرفق إعادة التأهيل.
- يمكن للمتطوعين المتخصصين المساعدة فيما يخص حماية الطيور والحيوانات الأخرى المتعرضة للتلوث وذلك لمنع تعرضها للتلوث وإنقاذهم بمجرد حدوث تلوث لهم، وبسبب الطبيعة المعقدة لتلك العمليات، يجب أن يشرف عليها متخصصون ذوو خبرة في مختلف مجالات حماية الحياة البرية (أنظر دليل بوسو (POSOW) الإستجابة للنحيا البرية الملوثة بالنفط).
- ويمكن للمتطوعين مساعدة الهيئات والمتخصصين في المجالات الآتية:
- « جمع العينات والمعلومات والبيانات التي ستستخدم لتقييم وفهم آثار التلوث على الأنواع الملوثة.



© Pierpaolo Giordano

طائر الرفراف/ القاوند المهدد بالانقراض (لبنان)، ٢٠٠٦

مركز إعادة تأهيل النحيا البرية



© Maritime New Zealand

إزالة آثار التلوث

ويمكن للمتطوعين أن يلعبوا دورًا في إقامة وتفكيك وإدارة منطقة إزالة آثار التلوث. وهنا أيضًا يعتمد عدد المتطوعين على مدى الحاجة إليهم ومدى توفرهم. وتتطلب هذه المهمة تقديم تدريب خاص لأنها قد تتطلب استخدام مواد كيميائية. وهناك العديد من الأدوار والمهام المختلفة التي يجب القيام بها أثناء عمليات إزالة آثار التلوث (كما هو موضح في دليل بوسو (POSOW) لعملية تنظيف السواحل الملوثة بالنفط)

يجب أن تقام منطقة إزالة آثار التلوث بحيث يتم إلزام الداخلين والخارجين على المرور بها. ومن المهم أيضًا إقامة المنطقة في مكان قريب من مصدر للمياه. ويجب توفير معدات الوقاية الشخصية لكل المتطوعين العاملين في المنطقة الملوثة. وعلى كل العاملين بما فيهم المتطوعين الذين تعاملوا مع الملوثات القيام بإزالة آثار التلوث فور خروجهم من المنطقة الملوثة.



© Pierpaolo Giordano

أهمية إدارة الأمور شئون السلامة والصحة للمتطوعين

مسئول عن خزان الصابون

المرحلة الثانية من عملية إزالة آثار التلوث هي إزالة رواسب المادة النفطية العالقة على معدات الوقاية الشخصية للمتطوعين (بعد أن يخلعواها) وذلك باستخدام مادة قوية لإزالة الشحوم. وكما هو الحال مع مسئول غسيل الخزان من مسؤولية مسئول خزان الصابون تبديل الصابون المشبع والمستخدم بأخر جديد. وإفراغ حاوية المخلفات ونقل الصابون المشبع إلى الموقع المؤقت لتخزين المخلفات الخطيرة.

مسئول غسيل الخزان

أول خطوة في عملية إزالة آثار التلوث هي التنظيف من أثر المنتج البترولي باستخدام مادة غسيل غير سامة (مثل زيت الطبخ النباتي). ويساعد مسئول غسيل الخزان المتطوعين الأخرين في عملية إزالة آثار البترول عن أنفسهم (وهم لازالوا مرتدين كامل معدات السلامة الشخصية المطلوبة، متضمنة القفازات). ويستبدل مواد التنظيف الغير سامة المشبعة، ويزيل المواد المشبعة من الخزان وينقلها إلى الموقع المؤقت لتخزين المخلفات الخطيرة.

منسق

من مسؤوليات المنسق أن يكون على اتصال مع قائد الفريق، وأن يتعامل مع الاحتياجات اللوجستية ومشاكل فريق العمل. وأن يكتب تقريرًا مع نهاية العمليات (يشرح تفاصيل المواد المستخدمة وعدد المشتغلين بمرحلة إزالة آثار التلوث...). وتسهل إجراءات كتابة التقارير تقدير منتجات التنظيف (مثل مواد التنظيف الغير سامة والصابون والمياه والمواد الماصة...) المطلوبة تبعاً لعدد الأفراد الذين تعرضوا للتلوث.

مشرف التجفيف

يساعد مشرف التجفيف العاملين (المتطوعين و/ أو المتخصصين) خلال مرحلة التجفيف ويتولى إدارة حاويات المخلفات (التي تشمل معدات الوقاية الشخصية الملوثة والمواد الغير قابلة لإعادة الاستخدام). ويبلغ المنسق بكمية المواد المحققة التي استخدمت حسب عدد العاملين الذين تم إزالة آثار التلوث عنهم.

مسئول خزان الشطف

في المرحلة الثالثة للإزالة آثار التلوث يتم غسل معدات المشتغلين بالماء. على أن يكون الماء المستخدم أقل ما يمكن لتقليل المخلفات السائلة الناتجة.

إقامة وتجهيز موقع العمل

« خيام خلع ملابس منفصلة للرجال والنساء حيث يستطيع المتطوعون ترك متعلقاتهم الشخصية وأن يرتدوا معدات الوقاية الشخصية مكان للاستراحة مجهز بمقصف وحمامات كيميائية، و لأن أنشطة الإستجابة قد تكون مجهددة فيجب تطبيق نظام المناوبة الدورية بين الأفراد، ويجب أن يتوفر في هذه المنطقة خدمات طبية من أفراد و/أو سيارات إسعاف. منطقة حيث يستطيع المتطوعون إيداع أدواتهم؛ ويمكن للمتطوعين مساعدة المسؤولين عن إدارة المعدات من خلال عدّ المعدات المستخدمة وذلك حتى يتسنى للمسئول العمل على تبديلها أو تزويد معدات جديدة.

« إقامة مقر رئيسي (خيمة مجهزة بشكل كامل) ومقر سكرتارية ويكون مزود بمصدر للكهرباء و أجهزة الكمبيوتر واللابتوب، ومنطقة للاتصالات (لأجهزة الراديو (اللاسلكي) والهاتف). ويجب أن تزود هذه المنطقة بالعمالة بشكل مستمر (أنظر دليل بوسو (POSOW) لعمليات تنظيف السواحل الملوثة بالنفط لمزيد من التفاصيل الفنية عن تجهيز منطقة التنظيف).

« تتمثل أول خطوة في تجهيز موقع العمل في تأمين محيط المنطقة الملوثة، بإقامة الحواجز لغلق المنطقة بالشباك والشريط الحاجز البلاستيكي لمنع الأشخاص الغير مصرح لهم من الدخول، مما سيقلل فرصة تعرضهم للمادة الملوثة أو حدوث تلوث ثانوي عن طريق نقلهم للتلوث للأماكن المحيطة الغير متأثرة.

« ومن المناسب أيضًا توفير نقطة مرور وحيدة للمنطقة الملوثة، وتكون تحت المراقبة المستمرة، بالإضافة إلى إلزام الطاقم على المرور بمنطقة إزالة آثار التلوث بعد مغادرتهم للمناطق الملوثة.

« ويجب أن تشمل عملية إقامة موقع العمل النقاط العامة الآتية (أنظر الجزء الخاص بالمخيمات):

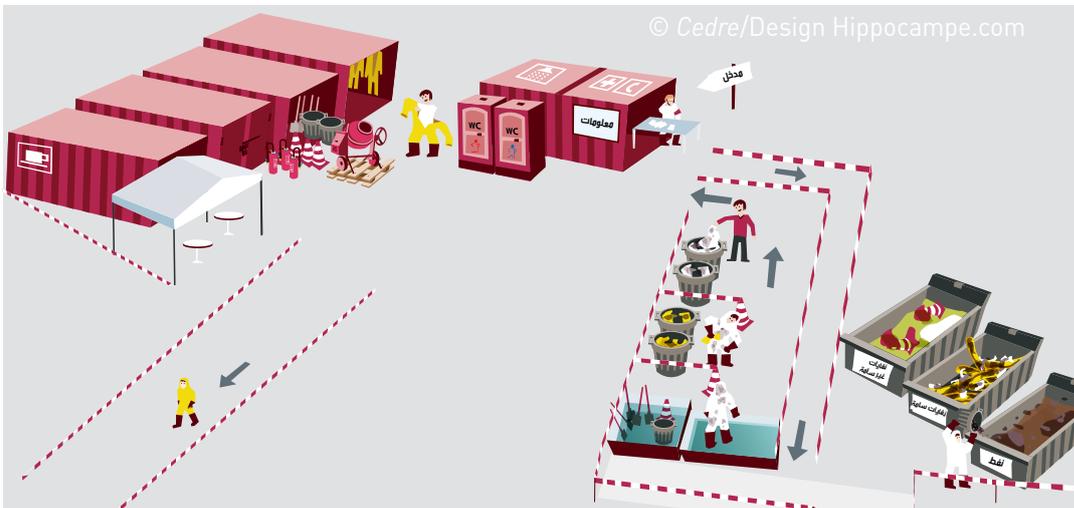
« منطقة التخلص المؤقت من المخلفات مغطاة بمادة عازلة حتى لا تتلوث التربة. ويجب أن يكون تصميم المنطقة يسمح بدخول للعاملين والمتطوعين بغرض تخزين البراميل المستعملة والمواد الملوثة الأخرى، وفي نفس الوقت يجب أن يشمل التصميم وجود طريق دخول كبير بها يكفي للسماح لعربات جمع المخلفات والمعدات الضخمة بالتحرك.

مقر رئيسي



© Cedre

نموذج لبنية مواقع التنظيف وإزالة آثار التلوث، وموقع تخزين المخلفات الخطيرة عن



المساعدة في الإجراءات الإدارية

- « ويمكن للمتطوعين المساعدة فيها يخص المهام الإدارية اللازمة للقيام بعمليات الإستجابة (أنظر دليل بوسو (POSOW) لتقييم السواحل الملوثة بالنفط ودليل عمليات تنظيف السواحل الملوثة بالنفط).، ويمكنهم المساعدة في الآتي:
- « تحديث قواعد البيانات عن الأفراد العاملين
- « توفير المواد المطلوبة للأنشطة المختلفة
- « للمهام (مواد، ومعدات التنظيف، ومعدات الوقاية الشخصية، والموارد الخاصة المطلوبة...)»
- « إدارة التخزين المؤقت للمعدات والأجهزة وذلك لضمان وجود كل المواد المطلوبة
- « أعمال المحاسبة وإجراءات إسترداد الأموال
- « مهام السكرتارية (الكتابة على الكمبيوتر، وإجراء المكالمات التليفونية، والحجز....).

المراقبة والتوثيق

- « من المهم جمع البيانات والمعلومات عن السواحل الملوثة بالنفط (كأنواع المادة المتسربة، وحجم التلوث، وخصائص الساحل...)»
- « وذلك للقيام بتقييم حالة السواحل (راجع دليل بوسو (POSOW) لتقييم السواحل الملوثة بالنفط). وأيضاً للتقييم العلمي للأضرار البيئية.
- « ويستطيع المتطوعون المدربون المساعدة في هذه المهمة بالشكل الآتي:
- « القيام بمسح للمواقع الملوثة وتقييم حجم التلوث، وخصائصه ونمط توزيع النفط المتسرب
- « المساعدة في عملية تقييم الأثر المترتبة عن التسرب النفطي على الأحياء البرية
- « جمع معلومات معينة لكتابة التقارير العلمية التقاط الصور.



© Pierpaolo Giordano

متطوع متخصص في علم الأحياء يجمع عينات تفيد في عمليات تقييم الأضرار بالسواحل الملوثة بالنفط. (لبنان)، ٢٠١١

تقييم وضع الساحل الملوث بالنفط. بورتو تورييس (إيطاليا)، ٢٠١١



© Pierpaolo Giordano

معدات الوقاية الشخصية: الخصائص والإستخدام السليم

معدات الوقاية الشخصية (PPE)



أثناء عمليات التنظيف وأنشطة الإستجابة يأتي دائماً في المقام الأول صحة وسلامة العاملين. وفي حالة عدم الالتزام بذلك المبدأ لا يمكن السماح رسمياً بالقيام بأي أنشطة، وعلى مسئول السلامة المهنية التحدّث مع العاملين بعد تحديد نوع الخطر من خلال القيام بمسح لتقييم سلامة الموقع (أنظر الجزء الثاني، صفحة ٤٥).

ولهذا يجب على العاملين (المتطوعين والمختصين) ارتداء معدات الوقاية الشخصية والتي يحددها مسئول السلامة المهنية بعد الرجوع إلى التعليمات والمعايير القومية للسلامة والصحة وذلك لتجنب المشكلات الناتجة عن التعرض للمادة الملوّثة وأي استنشاق للبخرة.

ويعتمد استخدام معدات الوقاية الشخصية على الآتي:

« خصائص النفط (قابلية التطاير، والحالة الفيزيائية) «

« الحالة الجوية (درجة الحرارة، المطر...)

« استراتيجيات التنظيف المستخدمة وهناك شرحاً كاملاً لكل اعتبارات السلامة لحماية النحياء البرية في دليل بوسو (POSOW) للاستجابة للنحياء البرية الملوّثة بالنفط.

وبشكل عام ينبغي أن يكون تصميم معدات الوقاية الشخصية بحيث توفر أقصى حماية ممكنة بأقل شعور ممكن بعدم الراحة.

تعتبر السلامة والصحة عنصر رئيسي في إدارة العمل التطوعي ولذلك يجب اعتباره كأولوية قصوى من قبل السلطات المعنية حسب المعايير القومية للسلامة والصحة وقد قامت الهيئة الدولية لصناعة البترول للمحافظة على البيئة (IPIECA) والإتحاد الدولي لهنتجي النفط والغاز (OGP) بنشر تعليمات محددة خاصة بكيفية الحفاظ على السلامة و الصحة.

معدات حماية الجهاز التنفسي

« جهاز تنفس ضد الغازات، للحماية من الغازات والأبخرة

« جهاز تنفس مركب: للحماية من الغازات والأبخرة والأتربة

بمعرفة دواعي الإستعمال الخاصة بإستخدام الأنواع المختلفة من المرشحات والتي يُعبّر عنها «بمُعامل الحماية» والذي يحدد قدرة الفلاتر على حجز الجزيئات الضارة.

بالإضافة إلى ذلك يجب القيام بتقييم دقيق لتحديد أنسب الأجهزة:

« من المهم معرفة خصائص المادة الملوّثة، ونسبة تركيزها وتعليمات المصنّع المتعلقة بدرجة الحماية المطلوبة للتعامل معها، وفي حالة التعامل مع عدة مواد سامة أو ضارة ينبغي استخدام مرشح مركب (متعدد الحماية).

« الأخذ في الاعتبار أن فاعلية جهاز التنقية لا تعتمد على قدرته فحسب بل تعتمد أيضاً على عوامل أخرى (تركيز الملوثات والرطوبة ودرجة الحرارة ومعدل التنفس وقدرة الرنة...). ويجب استبدال المرشح بأخر جديد عندما يشعر المستخدم بهذاق أو رائحة المواد المستنشقة (مما يعني أن مادة الكربون النشط قد تشبعت). مع العلم بأن المصنّع يقوم بتحديد مدة استخدام الجهاز على بطاقة المنتج

حسب القوانين الوطنية المتبعة قد يشترك أو لا يشترك المتطوعون في عمليات تستوجب استخدام معدات حماية الجهاز التنفسي (RPE). وتشرح السلطات المختصة للعاملين ما هي معدات الوقاية الملائمة وكيفية استخدامها بالشكل الصحيح ولكن فقط بعد أن تكون قد أجرت تقييماً لنوع وحجم التلوث.

ويمكن ضمان معدات حماية الجهاز التنفسي بإستخدام قناع للوجه يحتوي على مرشحات والتي يمكن تصنيفها إلى فئتين رئيسيتين:

« قناع يغطي نصف الوجه: مجهز بمرشحات (فلاتر) ويحمي الجهاز التنفسي من الأبخرة والغازات الضارة

« قناع يغطي كامل الوجه: يعطي مجال رؤية واسع، ويكون مجهز بقناع ضد الخدش مصنوع من البولي كاربونات، وصهامين لجريان الهواء بخصائص مضادة للأبخرة.

وينقسم قناع حماية الجهاز التنفسي إلى فئتين:

« النقنعة العازلة: التي تستخدم بغض النظر عن البيئة المحيطة (وتستخدم فقط في أنشطة الإستجابة التي لا يقوم بها متطوعون)

« النقنعة المرشّحة: تقوم بترشيح الهواء أثناء دخوله من الخارج

وتنقسم أجهزة التنفس المرشّحة إلى الفئات التالية:

« جهاز تنفس ضد الأتربة: للحماية من الأتربة والأدخنة والذلياف و الرذاذ

قناع لكامل الوجه



ارتداء معدات الوقاية الشخصية (PPE)

منع الاتصال المباشر بالمادة

والجروح والكسور، والاصطدام، التعرض للكيماويات

والتهابات الجلد أو تعرضه للتلوث

« معدات الوقاية الشخصية: القفازات، وقفازات طويلة الذراع، وتختلف القفازات من حيث الخامة والتصميم والسهمك، ولا يوجد نوع وحيد من القفازات للحماية من كل المواد، ولا يوجد قفازات يمكنها الحماية ضد مواد معينة للأبد، ولهذا يجب الاستعانة بالجدول الذي يوفره المصنِّع لشرح أنواع القفازات ومدى كفاءتها في توفير الوقاية من المواد المختلفة.

الأرجل والنقدا

« المخاطر المحتملة: الانزلاق، والأسطح المبتلة، والخدوش والجروح، والأجسام الواقعة، والرذاذ الكيميائي، والخدش من الإحتكاك.

« معدات الوقاية: أحذية الأمان العادية وطويلة الساق المزودة بغطاء لحماية أصابع القدم وبنعلم مقاوم للاختراق، والجراميق (لغافات الساق) طمّاق الساق (رداء ساق ضيق)، وطماق الكاحل. وتستطيع بعض الكيماويات اختراق جلد الحذاء بسهولة، لذا يجب اللجوء للمعلومات التي يوفرها المصنِّع المتعلقة بالمواد التي يجب أن تكون الأذنية مصنوع منها.

الأذن

« المخاطر المحتملة: التعرض لمستوى صوت يساوي أو يزيد عن ٨٥ ديسيبل

« معدات الوقاية الشخصية: واقية الأذن (لحماية حاسة السمع) وتأتي في هيئة سدادات الأذن وواقيات الأذن ويمكن العامل أن يختار النوع الذي يريده.

يجب أن توضع علامات لبيان حدود المناطق التي يجب استخدام معدات وقاية الأذن فيها، ويجب تدريب المستجيبين على استعمال تلك المعدات، أما اختيار المعدات المناسبة فيعتمد على بيئة العمل ومعدات الوقاية الشخصية الأخرى من أقنعة وخوذات ومعدات حماية الأعين، حيث يجب أن تتماشى مع بعضها.

تستخدم معدات الوقاية الشخصية للحماية من المواد الضارة المحتملة وتستخدم تلك الأجهزة حسب المخاطر التي تحددها السلطات، والتي قد تضع في إعتبارها العوامل الأتية:

الأعين

« المخاطر المحتملة: النفط، والرذاذ الكيميائي أو المعدني، والأتربة، والمقذوفات، والغازات، والأبخرة، والإشعاعات

« معدات الوقاية الشخصية: نظارات الأمان، والنظارات الواقية، وواق الوجه، وقناع الوجه، يحدد إستخدام كل منها حسب نوع المخاطر

الرأس

« المخاطر المحتملة: الاصطدام بالأجسام الطائرة أو الواقعة، وارتطام الرأس، وتشابك الشعر
« معدات الوقاية الشخصية: أنواع مختلفة من الخوذات، وقبعة الحماية من الارتطام

الجسم

« المخاطر المحتملة: درجات الحرارة القصوي (برد شديد أو حر شديد)، والطقس السيئ، والرذاذ الكيميائي أو المعدني، والمواد التي ترش في الجو بسبب التسربات الناتجة عن الضغط واستخدام آلة الرش، والاصطدم بشئ ما أو اختراقه للجسد، الغبار الملوّث والتهاالك الشديد للملابس أو تشابكها

« معدات الوقاية الشخصية: الأفرولات العادية أو القابلة للإستعمال لمرة واحدة، وبدلات العمل التي تغطي الجسم كله، وارتداء ملابس ألوانها شديدة ظهور ملابس وقاية خاصة، وتعتهد معدات الوقاية الشخصية المستعملة على الأحوال المناخية، وقد تقضي الحاجة باستخدام طاقم المركب والعاملين في البحر لأدوات الطفو الشخصية.

اليدين والأذرع

« المخاطر المحتملة: الخدش من الإحتكاك، ودرجات الحرارة القصوي (برد شديد أو حر شديد)،

البيانات مأخوذة عن دليل صحة وسلامة المستجيبون للتسرب النفطي الصادر عن الهيئة الدولية لصناعة البترول للمحافظة البيئة (IPIECA) والاتحاد الدولي لهنتجي النفط والغاز (OGP).

معدات الوقاية الشخصية (PPE)



© Legambiente

توزيع معدات الوقاية الشخصية



© Cedre

إعادة تدوير وإعادة استخدام والتخلص من معدات الوقاية الشخصية

بعد أن يتم إزالة التلوث من عليها بغية استخدامها في العمليات اللاحقة. ويمكن للمتطوعين المدربين المهتمين لمنظمات متخصصة أن يستخدموا معدات الوقاية الشخصية الخاصة بهم. وفي كل الأحوال يجب على فريق تنسيق الطوارئ أن يتأكد أن كل العاملين بالعمليات قد استوفوا الحد الأدنى من متطلبات السلامة.

في نهاية كل دورة عمل يجب جمع معدات الوقاية الشخصية التي تستعمل لمرة واحدة (مثل القفازات المطاطية والبدة الوقائية والمرشحات...) في حاويات مخصصة ثم تنقل إلى مكان التخزين المؤقت للمخلفات. ويجب تدوين أعداد العاملين والمواد المستخدمة بهدف التأكد من كفاية المواد المتبقية للعمليات القادمة. أما بالنسبة للمعدات القابلة للاستخدام مرة خري (مثل قفازات النتريل والأقنعة والخوذات) فيجب إعادة استخدامها

أحذية طويلة الساق قبل توزيعها



© Cedre

الجزء الثاني

مواد تدريب للدعم الفني

٣٨

١. نماذج من الوثائق

٣٩

٢. نموذج تسجيل المتطوعين

٤٠

٣. شهادة التطوع

٤١

٤. مواد تدريب للمتطوعين

٤٣

٥. شهادة التمرّكبات

٤٤

٦. تقرير الحوادث/الحوادث التي كادت أن تحدث

٤٥

٧. مثال لقائمة مراجعة فحص سلامة المواقع

شاطئ عام ملوّث (لبنان)، ٢٠٠٦



نماذج التوثيق

كما سبق شرحه، فإن مختلف أنشطة الإستجابة تتطلب جهودًا إضافية من وجهة النظر الإدارية. يفضل إعداد الأوراق الفنية قبل الاستخدام في مرحلة الطوارئ لتوفير الوقت. وتحتوي الصفحات التالية على نماذج يمكن أن تؤخذ في الاعتبار للمساعدة في إدارة المتطوعين.

إعطاء تعليمات السلامة



إستهارة تسجيل المتطوعين

هذه الإستهارة المقترحة تم أخذها من دليل «إدارة المتطوعين في الإستجابة للتلوث الساحلي» الصادر في إطار مشروع الإستجابة للتلوث الساحلي لمناطق الأطلنطي ARCOPOL في ٢٠١٢.

بيانات المتطوع

تاريخ التسجيل (يوم / شهر / سنة):

الوقت:

الاسم بالكامل:

العنوان:

البريد الإلكتروني:

الهاتف: منزل: محمول: عمل:

مكثف بفريق: مكثف بمهمة:

الفترة التي يمكن التواجد فيها: (يرجى تحديد الهدة):

المهارات والتدريب

العضوية في منظمات: (يرجى التحديد).....

المهنة:.....

تدريبات سبق الحصول عليها:

الصحة والرفاه:

الحساسيات لا يوجد يوجد، يرجى التحديد

متطلبات غذائية لا يوجد يوجد، يرجى التحديد

أمراض مزمنة لا يوجد يوجد، يرجى التحديد

فصيلة الدم A+ B+ AB+ O+ A- B- AB- O-

التطعيمات تيتانوس شلل الأطفال التهاب الكبد الوبائي أ التهاب الكبد الوبائي ب داء الكلب (سعار)

طبيب العائلة

يرجى الرجوع إلى في حالات الطوارئ

الاسم بالكامل:

عنوان:

تليفون:

الاسم بالكامل:

القرابة:

عنوان:

تليفون:

حقوق التصوير

أثناء فترة التطوع يمكن أن يتم تصويري فوتوغرافياً أو تليفزيونياً لأغراض غير تجارية، وذلك لأهداف تعليمية ولمتابعة رصد مواقع العمل،

أوافق على التخلي عن حقوق تصويري بوضع علامة داخل هذا المربع:

المتطوع

قام بالتسجيل

الاسم بالكامل (المتطوع)

الاسم بالكامل (الجهة)

التاريخ والمكان

التاريخ والمكان

لتوقيع

التوقيع

شهادة التطوع

تمت إعداد تلك الشهادة من قبل معهد الحماية والبحوث البيئية (ISPRA). وهي مأخوذة من دليل «إدارة المتطوعين في الإستجابة للتلوث الساحلي» الصادر في إطار مشروع الإستجابة للتلوث الساحلي لمناطق الأطلنطي (ARCOPOL) في ٢٠١٢.

شهادة التطوع (اسم وعنوان الهيئة المختصة)

نشهد بأن (الاسم الأول والنخير للمتطوع)

بصفته أو بصفتها عضوًا في (اسم الجمعية/المنظمة)

قام/قاهت بالمشاركة في عمليات الإستجابة لحادث

الاسم الرسمي لحالة الطوارئ

الموقع

اسم مصدر التسرب

المنتج المنسكب

في الفترة من إلى هو/هي شارك/شاركت في المهام التالية (حدد المهام والموقع)

..... -

..... -

..... -

..... -

التاريخ:

الاسم:

منصب المُحرِّر:

الختم والإمضاء:

مواد تدريب للمتطوعين

مواد التدريب المقترحة مأخوذة من دليل «إدارة المتطوعين في الإستجابة للتلوث الساحلي» الصادر عن Cedre في إطار مشروع ARCOPOL في ٢٠١٢ (والمستوحى من إدارة شمال أيرلندا لنظام الإستجابة بالبيئة الساحلية). ويمكن استخدام مواد التدريب تلك كأساس لعقد يوقعه المتطوعون لضمان احترام الحد الأدنى للمتطلبات والتعريف بها.

٤

العمر، الأمور الطبية، المتطلبات

تعد السلامة البشرية أمراً أساسياً ولذا يسعى موظفي الإشراف إلى إزالة أو تقليل المخاطر في مكان العمل. وبالتالي فلا يتم اختيار المتطوعين غير اللائقين بدنياً أو صحياً.

يجب أن يكون جميع المتطوعين في عمر السادسة عشر أو ما يزيد وأن يكونوا بصحة بدنية جيدة بلا أمراض مزمنة. في حالة كونك حاملاً، أو تتعاطى/تتعاطي أنواعاً من العلاج، تعاني من أنواعاً من الحساسية أو خلل في وظائف الكلى، أو الكبد، أو الرئة، ينصح باستشارة الطبيب قبل التطوع.

لضمان كفاءة واستمرارية عمليات الإستجابة، يتوجب على جميع المتطوعين التقدم لأدنى فترة تقدر بـ «.....» يوماً (تقوم الهيئة المختصة بتحديد المدة).

المخاطر

يجب أن تكون على دراية بالمخاطر الناتجة التي يمكن أن تواجهها أثناء التدريب والإستجابة الفعلية للتسرب النفطي:

- التعرض للشمس، والظلمة، والرياح
- انخفاض أو ارتفاع شديد في حرارة الجسم
- الإرهاق
- الإصابات من الطيور وسلاحف البحر أثناء التعامل معهم
- الإصابات الناتجة عن السير على أسطح زيتية أو غير مهدة، مثل الصخور على الشواطئ
- الغرق أثناء الخوض في المياه لتنفيذ عملية التنظيف أو الإمساك بالطيور
- التعرض المحتمل لمواد كيميائية ضارة والتي يمكن أن تؤذي الجلد عن طريق اللمس
- التيتانوس (تأكد من حصولك على التطعيم/مادة مقوية للمناعة في خلال فترة لا تزيد عن عشرة سنوات)
- التعرض للبكتيريا، والفطريات، والفيروسات، والطفيليات، ووبر (أجزاء من جلد وشعر) الحيوانات
- التعرض لأدخنة محتملة الخطورة مثل التي تتبعث من الهيدروكربونات
- المخاطر المنزلية المتعلقة بتحضير الطعام، الأرضيات الزلقة، مساحيق التنظيف
- الإصابة المحتملة أثناء تشغيل المركبات/المعدات الثقيلة أو التواجد في محيطها.

شروط وواجبات العمل

يُتوقع من المتطوعين اتباع كافة قواعد السلامة وتعليمات المشرفين ومسئول سلامة الموقع في أثناء التدريب، وتولي المهام، وعند التواجد بموقع الإستجابة للتسرب النفطي. وفيما يلي ما يُتطلب منهم على وجه الخصوص:

- ملء نموذج تسجيل المتطوعين الخاصة بهم بدقة، وخاصةً البيانات الشخصية المتعلقة بجهات الاتصال في حالات الطوارئ، والأدوية المتناولة في الفترة الحالية، والحساسيات، وأية اعتبارات صحية خاصة
- التأكد من أن المشرف أو مسئول السلامة على دراية أو قد تم تبليغهم بأية علامات قد تظهر من الإصابة بمرض ما أو أية إصابات
- استكمال الحد الأدنى من عدد المناوبات اللازمة في خلال فترة مدتها سبعة أيام
- الامتناع عن التدخين في أي مكان داخل منطقة الإستجابة للتسرب النفطي
- ارتداء معدات الوقاية الشخصية والملابس الملائمة لحالة الجو وطبيعة المخاطر، بالإضافة إلى إحضار ملابس بديلة، وسيتم تزويد المتطوعين بمعدات الحماية.
- عدم إحضار أية أشياء قد تؤدي إلى خطر إحداث شرارة، مثل الهواتف المحمولة، الولاعات، أعواد الثقاب، السجائر، أو ما قد يحدث وميض
- إحضار ما يكفي من الطعام والماء للساعات القليلة الأولى من الوصول. على أنه سيتم توفير الطعام والشراب لهم بعد ذلك.

وسائل الإعلام

- يعد منسق الإعلام مسئولاً عن توفير المعلومات التي تطلبها وسائل الإعلام. وذلك حيث أنه لا يسمح بالتعامل مع وسائل الإعلام إلا للأشخاص المحددين والمصرح لهم بذلك.
- على المتطوعين الذين يتلقون طلباتاً بشكل مباشر من وسائل الإعلام التأكد من إيصال الطلب إلى منسق الإستجابة المناسب.

الصور ومقاطع الفيديو

- على المتطوعين الراغبين في أخذ/نشر صوراً أو مقاطع فيديو أخذ تصريح من المشرف المسئول عن المنطقة.

سلامة المتعلقات الشخصية

- أنت مسئولاً عن سلامة متعلقاتك الشخصية.
- ننصح بعدم إحضار متعلقات ثمينة لموقع التسرب النفطي.

شهادة المركبات

شهادة المركبات (اسم وعنوان الهيئة المختصة)

نشهد بأن المركبة (النوع، الموديل، واللوحة)

خاصة (الاسم الأول والأخير)

الجمعية / المنظمة (الاسم)

مؤجرة من

سُجِّح لها بالمشاركة في أنشطة مكافحة الاتية (حدد المهام والموقع)

..... *

..... *

فيها يتعلق بالحادثة:

الاسم الرسمي لحالة الطوارئ

الموقع

اسم مصدر التسرب

المنتج المنسكب

قراءة الهيمل في تاريخ الوصول:

قراءة الهيمل في تاريخ المغادرة:

التاريخ:

الاسم:

منصب المحرر:

الختم والإمضاء:

لجميع الأغراض القانونية

تقرير الحوادث / الحوادث التي كادت أن تحدث

هذه الإستمارة هي مقترح إستمارة مأخوذة من دليل «إدارة المتطوعين في الإستجابة للتلوث الساحلي» الصادر في إطار مشروع ARCOPOL في ٢٠١٢.

تقرير الحوادث / الحوادث التي كادت أن تحدث

التاريخ (يوم / شهر / سنة):

الوقت:

الموقع:

الأشخاص الضالعون:

١ - الاسم بالكامل: المهنة:

٢ - الاسم بالكامل: المهنة:

٣ - الاسم بالكامل: المهنة:

الحوادث / الحوادث الوصف:

الإصابات الناتجة:

العلاج المتلقى:

التلفيات الناجمة:

تم إبلاغ الشرطة سلطة العمل جهة التأمين أخرى يرجى التحديد:

إجراءات أخرى لتجنب تكرار الحدوث

.....

.....

.....

المُدرِّر الاسم بالكامل:

الوظيفة:

التاريخ:

التوقيع:

مثال لقائمة مراجعة فحص سلامة المواقع

هذه نموذج مقترح من دليل صحة وسلامة المستجيبون للتسرب النفطي والذي تصدرها هيئة الدولية لصناعة البترول للمحافظة على البيئة (IPIECA) والإتحاد الدولي لمنتجات النفط والغاز (OGP).

١. الموقع:

٢. التاريخ:

٣. الوقت:

٤. الحادثة:

٥. المنتج (المنتجات):

٦. وصف الموقع (يرجى التعليم على كل المربعات المتعلقة):

٦ أ. المساحة

محيط خليج نهر مسطحات طينية

ساحلية رملية صخرية منحدر صخري رصف قوارب

٦ ب. الاستخدام

تجاري صناعي زراعي عام حكومي

ترفيهي سكني آخر

٧. الطقس:

جليد/صقيع ثلج أمطار رياح شمس

الحرارة:

٨. مخاطر الموقع

التعامل مع الطيور الدخان، التبخر، الغازات الهضبات والخرابيم

سلامة القوارب الحرارة الانزلاق، العثرة، والسقوط

مخاطر كيميائية (على الجلد) عمليات المروحيات البخار والماء الساخن

برد الرطوبة المد

التعامل مع الإسطوانات الحشرات/الحيوانات الخنادق وأعمال الحفر

المخاطر الكهربائية الرفع الأشعة فوق البنفسجية

الأمراض المتوطنة التعامل اليدوي الرؤية

عمليات المعدات المركبات ذات المحرك الطقس

الإعياء الضوضاء العمل بالقرب من الماء

نيران، انفجار، حرق بالموضع النصلي المستلزمات العلوية/المدفونة أخرى (حدد في الصفحة التالية)

٩. رصد الهواء

أكسجين الحد الأدنى للاشتعال البنزين كبريتيد الهيدروجين أخرى (حدد في الصفحة التالية)

١٠. معدات الوقاية الشخصية

حماية القدم بدلات العمل حماية للرأس

طقم ثياب لا تنفذ إليه السوائل حماية للعين معدات طفو شخصية

وقاية للأذن جهاز تنفس حماية لليدي

أخرى

١١. تجهيزات لازمة للموقع

التنظيف والتعقيم إسعافات أولية إزالة التلوث

١٢. متطلبات خطة الطوارئ

جهاز إنذار خطة للإخلاء

١٣. جهات الاتصال اللازمة

المطافي الطبيب الإسعاف الشرطة المستشفى أخرى (حدد في الصفحة التالية)

١٤. تاريخ اكتمال الخطة:

١٥. تكتمل الخطة في خلال:

اسم الموقع:

الموقع/الإشارة على الخريطة:

اذكر المناطق، مواقع الإسعافات الأولية، مسالك الهروب الرئيسية والثانوية، نقاط التجمع، منطقة التجمع/الانطلاق ومواقع القيادة. املأ البيانات أمام الخانات المسماة «أخرى».

الجزء الثالث

معلومات إضافية

٤٨

اللوائح التنظيمية الأوروبية للاستعانة بالمتطوعين

٥٢

المصطلحات والمختصرات

٥٣

المراجع

٥٥

مواقع إلكترونية مفيدة

اللوائح التنظيمية الأوروبية للاستعانة بالمتطوعين

وأيسلندا، وليختنشتاين) وكرواتيا. ولا يزال أمام تأسيس الالية الأوروبية للحماية المدنية طريقاً طويلاً في سبيل تحقيق التناسق بين موارد دول الإتحاد الأوروبي الأعضاء، وايضاً بين القوانين المحلية الخاصة بكل منهم. ويعتبر التطوع واحداً من أهم المواضيع المتعلقة. وتشمل برامج السنوات القادمة تكوين رابطة الإتحاد الأوروبي للمتطوعين، وهي المنوطة بتقديم الدعم في حالات الطوارئ من خلال برنامج أوروبي تدريبي مشترك.

يوجد بالدول الأوروبية قواعد عديدة مننظمة لقطاع التطوع والاستعانة بالمتطوعين في حالات الطوارئ (المحلية أو القومية). لذا فمن المستحيل تقديم إرشادات مبهمة تنطبق على أية سياق دون أخذ القواعد العاملة داخل كل دولة في الاعتبار. وقد بدأ الإتحاد الأوروبي في عملية نُدعى الالية الأوروبية للحماية المدنية لضمان مواجهة سريعة وفعالة داخل وخارج الأراضي التابعة للإتحاد الأوروبي. وذلك من خلال تبادل كافة الدول الأعضاء للموارد اللازمة. فتعد الدول السبع والعشرون الأعضاء بالإتحاد الأوروبي عنصراً هاماً من عناصر الالية الأوروبية للحماية المدنية، فضلاً عن الدول الثلاث التابعة للمنطقة الاقتصادية الأوروبية (النرويج،

تقييم لعملية تنظيف
ساحل بورتو توريس
(إيطاليا) ٢٠١١



التطوع في فرنسا

إستعادة كرات القطران



© Cedre

يسمح القانون رقم ٨١١ لسنة ٢٠٠٤ بإعادة تنظيم وتجديد نظام الحماية المدنية الفرنسي. ويسمح النظام المنصوص عليه للبلديات التي تمثل المستوى الأول للتعامل مع الكوارث، مع إعطاء رئيس البلدية دور مدير عملية الإنقاذ. وتعد البلدة جزءًا من جهاز حماية مدنية قائمًا على ثلاثة مستويات على الأرض: مستوى القسم، والمنطقة، والمستوى القومي. يتم تقديم كيانات قيادية مختلفة لتوجيه وتنسيق عمليات الإنقاذ لكل مستوى إقليمي. في حال أن مستوى الكارثة يستلزم تدخل على المستوى القومي، تقوم الحكومة الوطنية بإدارة العمليات من خلال حكام/ولام. وتعد الإدارة العامة للحماية المدنية وإدارة الأزمات (DGSCGC) الكيان المركزي المسئول عن إدارة المخاطر الطبيعية والبشرية، وهي التي تقوم بتقديم التقارير إلى وزارة الداخلية. وتنس القواعد الفرنسية المتعلقة بالتلوث البحري (والتي تدعي قوانين POLMAR) على أن الجهات الوحيدة التي يمكن دمجها في قوات مكافحة التلوث هي: أعضاء قوات الدفاع المدني المجتمعي، والمنظمات غير الحكومية لحماية الطبيعة والحماية المدنية الحاصلة على تأمين كافٍ وتدريب مسبق. وبالتالي يتم اعتبار هؤلاء المتطوعون مشاركين مؤقتين في الخدمات التقنية للمجتمعات المحلية وواقعين تحت

مسئولية رؤساء البلديات، أو ربما يتم إلحاقهم بأفراد مراكز إعادة تأهيل الأحياء البرية. وتوصي تلك القوانين بإنشاء قائمة من القوى العاملة المتاحة التابعة لمنظمات غير حكومية لحماية الطبيعة ومنظمات مهنية والقابلة للمشاركة بكل مستوى من خطط الطوارئ. وتعد الاستعانة بمتطوعين قادمين من منظمات غير حكومية معترف بها أمرًا شديد التفضيل عن حشد متطوعين أفراد. ولكي يتم الاستعانة بمنظمات غير حكومية في حالة طوارئ، يجب على تلك المنظمات عرض قدرتها على المشاركة، وأيضًا يفضل أن تطلب اتفاقية حماية مدنية من السلطات. يتم إعادة توجيه المتطوعين الذاتيين غير المدربين نحو قوات الدفاع المدني المجتمعية أو المنظمات غير الحكومية المعترف بها إلا في حالة الحاجة الملحة. وبالتالي فللإدارة الفرنسية للمتطوعين أن تشمل:

- « التسجيل في خارج فترات الطوارئ مع مسؤولي المنظمات غير الحكومية التي لديها القدرة على ضمان الإشراف على المتطوعيين والإدارة التشغيلية لهم أثناء أوقات الطوارئ.
- « التحكم الإداري للمتطوعين من العامة الذين يصلون لموقع الحدث كمتطوعين ذاتيين.

التطوع في أسبانيا

والتي تقوم بدور تنسيق الحماية المدنية بين الإدارة الحكومية المركزية والمجتمعات العامة المستقلة. وقد قامت الإدارات الإقليمية بإعداد قوانين حول الاستعانة بهتطوعين. وتعد تلك القوانين المستوى الأخير للإطار القانوني. ومن الطبيعي أن يتم ربط رابطات الهتطوعين/المنظمات غير الحكومية بكيان محلي، فعلى سبيل المثال فإن لدى العديد من البلديات مجموعات من متطوعي الحماية المدنية.

الإدارة العامة للدفاع المدني والطوارئ التابعة لوزارة الداخلية بأسبانيا لها السلطة القضائية على الحماية المدنية وحالات الطوارئ. وتكف الإدارة العامة بمختلف الوظائف، والتي تشمل: أعمال البحث العلمي، وتوقع مخاطر حالات الطوارئ، والتخطيط لمواجهة حالات الطوارئ، والترؤيب للمشاركة المجتمعية في عمليات الحماية المدنية. ويوجد بالإضافة إلى الإدارة العامة للدفاع المدني والطوارئ كيانًا مشتركًا بين الجامعات: وهو اللجنة الوطنية للدفاع المدني، وهي اللجنة التابعة لوزارة الداخلية

فيما يتعلق بتلوث السواحل من التسريبات النفطية، فإن القواعد الإقليمية المنظمة لحالات الطوارئ تضع تصورًا لثلاثة أنواع من الهتطوعين:

١. متطوعون من منظمات وكيانات الحماية المدنية (الصليب الأحمر، رجال الإطفاء...) وهم من يشاركون على نحو منتظم في أنشطة الطوارئ بمهام محددة بوضوح

٢. متطوعون يعملون عادة بالبحر مُزوّدون بمعدات محدّدة (قوارب على سبيل المثال)

٣. الهتطوعون الذاتييون الذين يمكن الاستعانة بهم في مختلف الأنشطة مثل تنظيف السواحل، واستعادة الأحياء البرية، والدعم اللوجستي



© Cedre

أنشطة التنظيف - برستيخ (أسبانيا) ٢٠٠٢

التطوع للحماية المدنية بإيطاليا

الوطني لمكافحة الحرائق، والقوات المسلحة، والمجتمع العلمي، ... إلخ. فعندما تحدث كارثة طبيعية، تضمن خدمة الحماية المدنية الوطنية أوسع نطاق لمشاركة المواطنين ومنظمات الحماية المدنية التطوعية. وتنظم مشاركة منظمات الحماية المدنية التطوعية بواسطة القرار التشريعي الذي يضع:

- « إجراءات تسجيل المنظمات التطوعية في سجلات جمعيات الحماية المدنية الإقليمية والقومية
- « إجراءات المنح لتطوير المعدات والتدريب الفني للمتطوعين
- « إجراءات الاشتراك حول تنظيم وتطبيق خطط الحماية المدنية
- « معايير إسترداد النفقات

تنظم الحماية المدنية بإيطاليا على أنها خدمة وطنية كما جاء في نص قانون رقم ٢٢٥ لسنة ١٩٩٢، والذي تمت مراجعته مؤخراً (قانون رقم ١٠٠ ليوليو سنة ٢٠١٢). ويعد ذلك النظام مُركبًا وغير مركزيًا، حيث يشمل الدولة على المستويات الوطنية والإقليمية والمحلية، وتتضمن الخدمة الوطنية الإدارة الوطنية، والأقاليم، والمقاطعات، والبلديات، والهيئات الحكومية، والمجتمع العلمي، وأية مؤسسات أخرى عامة أو خاصة لديها مسؤوليات محلية. وتقوم إدارة الحماية المدنية التابعة لرئاسة مجلس الوزراء بتوجيه أنشطة الخدمة الوطنية وتقديم التنسيق اللازم في حالات الطوارئ الوطنية، بالإتفاق مع الحكومات الإقليمية، ويدخل ذلك النظام في التنبؤ بالمخاطر ومنعها، وعمليات الإنقاذ، وكل الأنشطة الأخرى المعنية بالتغلب على حالات الطوارئ. وقد شهد التطوع بالحماية المدنية بإيطاليا تطورًا كبيراً في السنوات الخمسين الأخيرة، فكما جاء في القانون رقم ٢٢٥ لسنة ١٩٩٢، تعد المنظمات التطوعية أعضاءًا فعالة ووحدات عاملة بخدمة الحماية المدنية الوطنية، بالإضافة إلى المجلس

المتطوعون المشاركون في أنشطة إزالة التلوث



© Legambiente

المخيمات



© Legambiente

قاموس المصطلحات والمختصرات

تتعلق المصطلحات المستخدمة في هذا الدليل بالسّمات المختلفة لأنشطة إدارة المتطوعين، ولتيسير التواصل بين القائمين بالتنفيذ في هذا المجال فقد تم توضيح تلك المصطلحات كالآتي:

وبر الحيوان (Animal Dander): أجزاء من جلد وشعر الحيوان

مدير الشاطئ (Beachmaster): قائد الفريق – ويكون من المدربين من المكلفين بالإشراف العام على قطاع معين من الساحل ويقوم بإدارة عمليات التنظيف بذلك القطاع.

CB Radio: رابطات هواة الراديو (اللاسلكي) في المنطقة

الإدارة العامة الفرنسية للحماية المدنية (Direction générale de la sécurité civile et de la gestion des crises (French Civil Protection Directorate) (DGSCGC)

جهاز التنسيق المركزي للطوارئ (ECC): Emergency Central Coordination

الإتحاد الأوروبي (EU): European Union

المواد السامة والخطرة (HNS): Hazardous and Noxious Substances

قفازات مطاطية (Latex Gloves): قفازات مُعدّة للتخلص منها بعد الاستعمال وتستخدم في أثناء إجراءات منع التلوث

منظمة غير حكومية (NGO): Non-Governmental Organisation

تقرير ما بعد الواقعة (PIR): Post-incident Report

POLMAR (التلوث البحري): Pollution maritime – خطة فرنسية للطوارئ في حالة التلوث البحري الغير مقصود بالنفط

معدات الوقاية الشخصية (PPE): Personal Protective Equipment

بولي فينيل كلورايد (PVC): PolyVinyl Chloride

أجهزة حماية الجهاز التنفسي (RPE): Respiratory Protective Equipment

التلوث الثانوي: الانتقال غير المقصود للنفط من منطقة ملوّثة إلى أخرى غير ملوّثة بسبب أنشطة المكافحة

الإشراف (Supervision): عملية تعليمية تهدف إلى التأكد من تطوير وتحسين عمل المتطوعين ورعايته

المخيمات (Tent cities): سكن مؤقت مصنوع من الخيام أو أية بنيات أخرى مؤقتة

قيمة حد المادة الكيماوية (Threshold Limit Value (TLV)): وهو المستوى الذي يُعتقد أن العامل يمكن أن يتعرض له بشكل يومي على مدار حياته العملية دون حدوث تأثيراً سلبياً على صحته. وعلى نطاق ضيق، قيمة حد المادة الكيماوية هو مصطلح خاص بالمؤتمر الأمريكي لعلماء الصحة الصناعية بالحكومة

هيكل تنظيم المتطوعيين (Volunteers Coordination Structure (VCS))

قائمة المراجع

مراجع من أوراق بحثية

مقالات بحثية

ITAC (Industry Technical Advisory Committee). (2006). Technical paper: Safety processes for volunteers. Available at: http://www.industry-tac.org/technical_documents/documents/techdoc-safety_processes_for_volunteers.pdf

Books

Arcopol, Cedre, Atlantic Area, Région Aquitaine, Région Bretagne. (2011). *Management of Volunteers in Coastal Pollution Response. Operational Guide*. 52 p. Available at: http://www.arcopol.eu/archivos/documentacion/76/CD_ARCOPOL_VF/gb/docs/sea-shoreline/GUIDE_BENEVOLE_EN_140911.pdf

European Commission. (2012). *Commission Staff Working Document. EU Host Nation Support Guidelines*. 31 p. European Commission: Brussels. Available at: http://ec.europa.eu/echo/files/about/COMM_PDF_SWD%2020120169_F_EN_.pdf

Hauke A., Georgiadou P., Pinotsi D. et al. *Emergency Services: A Literature Review on Occupational Safety and Health Risks*. (2011). *European Agency for Safety and Health at Work (EU-OSHA)*. Luxembourg: Publications Office of the European Union. Available at: https://osha.europa.eu/en/publications/literature_reviews/emergency_services_occupational_safety_and_health_risks

IPIECA (International Petroleum Industry Environmental Conservation). (2013). *Oil Spill Responder Safety Guide*. Ipieca Report Series (Vol. 11). London: Ipieca. Available at: <http://www.ipieca.org/publication/oil-spill-responder-health-and-safety>

IPIECA (International Petroleum Industry Environmental Conservation), OGP (2011). *Managing health for field operations in oil and gas activities. A guide for managers and supervisors in the oil and gas industry*. London: Ipieca, OGP. Available at: <http://www.ipieca.org/publication/managing-health-field-operations-oil-and-gas-activities>

IPIECA (International Petroleum Industry Environmental Conservation), OGP. (2009). *A guide to Food and Water Safety for the oil and gas industry*. London: IPIECA, OGP. Available at: <http://www.ipieca.org/publication/food-and-water-safety>

IPIECA (International Petroleum Industry Environmental Conservation), OGP. (2008). *Health aspect of work in extreme climates. A guide for oil and gas industry managers and supervisors*. London: IPIECA, OGP. Available at: <http://www.ipieca.org/publication/health-aspects-work-extreme-climates>

IPIECA (International Petroleum Industry Environmental Conservation), OGP. (2007). *Managing fatigue in the workplace. A guide for oil and gas supervisors and occupational health practitioners*. London: IPIECA, OGP. Available at: <http://www.ipieca.org/publication/managing-fatigue-workplace>

IPIECA (International Petroleum Industry Environmental Conservation), OGP. (2007). *Health Performance Indicators. A guide for the oil and gas industry.* London: IPIECA, OGP. Available at: <http://www.ipieca.org/publication/health-performance-indicators>

IPIECA (International Petroleum Industry Environmental Conservation), OGP. (2006). *Controlling Health Risks at Work: A roadmap to Health Risk Assessment in the oil and gas industry.* London: IPIECA, OGP. Available at: <http://www.ipieca.org/publication/health-risk-assessment>

Legambiente, Cleanup the Med, Protezione Civile Nazionale. (2007). *The role of Civil Protection Volunteers in salvaging the coast from accidental pollution from hydrocarbons: Technical Manual for the cooperation of volunteers during coastal clean-up in the case of petroleum product spills at sea.* Rome: Legambiente Civil Protection. Available at: http://www.legambiente.it/sites/default/files/docs/CUTM_en_0000001231.pdf

Norwegian Clean Seas Association for Operating Companies (NOFO), Norwegian Coastal Administration (NCA). (2009). *HSE Handbook Oil Spill Response.* Stavanger: NOFO. Available at: <http://en.nofo.no/Oil-spill-response/HSE/5A0EB0E9-8F51-4451-8FAA-A7D286CF244C/1>

Rabjohn, A. (date unknown) Coastal Pollution Response Management of Volunteers Guidance Manual. Product of the Emergency Response to coastal Oil, Chemical and Inert Pollution from Shipping Project: EROCIPS. Work package 3.2 final. Brussels: European Commission

US National Team Response (NRT). (2012). *Use of Volunteers Guidelines for Oil Spills.* 76 p. Washington, DC : US National Team Response (NRT). Available at: <http://nrt.org/production/NRT/NRTWeb.nsf/PagesByLevelCat/Level2UseofVolunteersMOU?OpenDocument>

US National Team Response (NRT). (2009). *Guidance for Managing Worker Fatigue During Disaster Operations.* 2 vol. 96 p. Washington, DC : US National Team Response (NRT). Available at: [http://www.nrt.org/production/NRT/NRTWeb.nsf/AllAttachmentsByTitle/SA-1049TADFinal/\\$File/TADfinal.pdf?OpenElement](http://www.nrt.org/production/NRT/NRTWeb.nsf/AllAttachmentsByTitle/SA-1049TADFinal/$File/TADfinal.pdf?OpenElement)

OTHER SOURCES

Europa. (1989). *Eur-Lex Access to European Union Law. Council Directive 89/391/EEC of 12 June 1989 on the introduction of measures to encourage improvements in the safety and health of workers at work (Framework Directive 89/391/EEC).* 14 p. Available at: <http://eur-lex.europa.eu/LexUriServ/LexUriServ.do?uri=CELEX:01989L0391-20081211:EN:NOT>

OSHA (Occupational Safety & Health Administration). (2010). *On-shore PPE (Personal Protective Equipment) Matrix for Gulf Operations. Ver. 2.1 (last revised: 8-14-10).* Available at: <http://www.osha.gov/oilspills/gulf-operations-ppe-matrix.pdf>

مواقع إلكترونية مفيدة

Norwegian Coastal Administration (NCA). (2013). *Protection against acute pollution.* Ålesund : Norwegian Coastal Administration. Available at: http://www.kystverket.no/en/EN_Preparedness-against-acute-pollution/Protection-against-acute-pollution/

Oil Spill Response Joint Industry Project. (2013).

Available at: <http://oilspillresponseproject.org>

US National Team Response (NRT), (2012). *Emergency Responder Health Monitoring and Surveillance Document.* Washington, DC : US National Team Response (NRT).

Available at: <http://www.erhms.nrt.org>

مشروع بوسو (POSOW)

الإستعداد لعملية تنظيف الساحل الملوثة بالنفط
والتدخل للتعامل مع الأحياء البرية الملوثة بالنفط



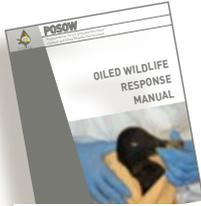
إصدارات متاحة في هذه المجموعة



دليل تقييم
السواحل
الملوثة بالنفط



دليل عملية
تنظيف السواحل
الملوثة بالنفط



دليل الإستجابة
للأحياء البرية
الملوثة بالنفط



دليل إدارة
متطوعي
التسريبات النفطية

www.posow.org



مركز الإتصال :

REMPEC - المركز الإقليمي للإستجابة لطوارئ التلوث البحري بالبحر المتوسط

Maritime House, Lascaris Wharf, Valletta, VLT 1921 - MALTA

رقم هاتف : + 35621337296 / 7 / 8

ISBN: 978-99957-0-403-2



مشروع POSOW ممول بالشراكة مع الإتحاد الأوروبي من خلال الجهاز المالي للحماية المدنية والمؤسس بالتعاون مع ISPRa , Sea Alarm , Cedre , CPMR , وبالتنسيق مع REMPEC وهو مركز إقليمي للإتفاقية برشلونة